





**الهاشمي يكشف عن تهديد للامريكيين  
اذا تم تسليم المدانين في «الانفال» للحكومة**



طارق الهاشمي

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت في الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي أحكاما بالاعدام على ثلاثة مدانين بقضية الانفال هم كل من: سلطان هاشم وزير الدفاع السابق وعلي حسن الجيد عضو القيادة العراقية في حينه وهو ابن عم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وحسين رشيد معاون رئيس اركان الجيش السابق.

وصادقت محكمة التمييز على قرار الحكم في الرابع من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي غير ان الاحكام لم تنفذ حتى الان بسبب خلافات بين الرئاسة العراقية ورئيس الوزراء، علما ان قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا ينص على تنفيذ احكام الاعدام بالمدانين خلال مدة اقصاها 30 يوما على تاريخ مصادقة محكمة التمييز على الاحكام.

إذ أن الجهة المخولة بالإعدام في تغذية حكم الإعدام هي مجلس رئاسة الجمهورية وليس مجلس الوزراء».

واكد الهاشمي ان مجلس الرئاسة يمكنه إصدار عفو يسقط احكام الاعدام الصادرة بحق المدانين بقضية الانفال بتوصية من رئيس الوزراء، وأن من حق المجلس المذكور ايضا تعليق تنفيذ الحكم من خلال عدم إصدار مرسوم جمهوري، مبديا استغرابه وشكوكه من عدم إرسال المحكمة الجنائية العراقية العليا قرارات الحكم الصادرة بحق المدانين في هذه القضية إلى مجلس الرئاسة للنظر فيها حتى الآن.

وقال «ان المحكمة الجنائية العراقية العليا لم تقدم حتى هذه اللحظة نسخة من قرار الحكم إلى مجلس رئاسة الجمهورية للنظر فيه واتخاذ قرار بصدق إصدار أو عدم إصدار مرسوم جمهوري، وهو موقف يدعوه إلى الاستغراب والشك».

## مفوضية اللاجئين قلقة من التوتر على الحدود العراقية - التركية

■ جنيف- روبيترز: أعربت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء عن قلقها من تصاعد التوتر على طول الحدود التركية - العراقية مشيرة إلى أن المنطقة الشمالية في العراق هي حالياً ملأاً بأكثر من 800 ألف نازح عراقي، وصرح رود ريدموند المتحدث باسم المفوضية بأن التوترات في منطقة الحدود تهدد باقلاع مزيد من الناس من «الجزء الأقل انعداماً للامن» في العراق. وقال ريدموند في افادة صحافية في جنيف «مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قلقة من استمرار حالة عدم الاستقرار الذي قد يؤدي إلى تشريد المزيد. نرافق الموقف عن كثب».

## اتهامات متبادلة بين التيار الصدري وحكومة كربلاء المحلية حول اسباب الاشتباكات

■ بغداد - يو بي آي: اتهم نائب محافظ كربلاء، العضو القيادي في التيار الصدري امس الثلاثاء ميليشيات لم يسمها بالعمل على تنفيذ أجندات خارجية في المحافظات الجنوبية لزعزعة الأمن واستئصال «الأصل العربي في العراق».

وقال جواد الحسناوي في تصريح «هناك أجندات خارجية تتفشى الآن في المحافظات الجنوبية، من قبل ميليشيات مدرومة من الحكومة المحلية لاستئصال الأصل العربي في العراق» في تلميح لنشاطات تستهدف طمس الهوية العربية لسكان محافظات جنوب العراق لصالح إحدى دول الجوار.

وعزا الحسناوي أسباب المواجهات المسلحة التي شهدتها مدينة كربلاء منذ يوم الجمعة الماضي إلى صراع على السلطة من طرف واحد. «فيما يدعى التيار الصدري من جانب إلى الوحدة الوطنية».

من جانبها حمل مدير شرطة كربلاء رائد شاكر جودت مسلحين لم يشر إلى هويتهم «مسؤولية المواجهات الدامية» لافتا إلى أن هؤلاء قاموا بالاعتداء على رجال الأمن الحكوميين

البشمريكه.. من مقاتلين شرسين الى حرس حدود

■ معبر ابراهيم الخليل (العراق) -

اف ب: يقف عناصر من البشمركة حرسا عند مركز ابراهيم الخليل على الحدود بين كردستان العراق وتركيا، ولا يبدوا ان التوتر الشديد مع جارهم الشمالي يؤثر على حياتهم التي تتبع نطها العادي.

وبعدما قاوم المقاتلون الاركان جيش صدام حسين في جبال شمال العراق، فإن مهمتهم اليوم تقضي بعدم السماح بالمس بنظام الحكم الذاتي المطبق في اقليم كردستان العراق الذي يسيطر عليه منذ 1991.

ونقتصر مهمتهم في الوقت الحاضر على الجسر الذي يشكل المعبر الوحيد بين جنوب شرق تركيا وشمال العراق على التتحقق من ان السيارات والاليات التي تعبّر بهما الميلاد لا تخالف القوانين المرعية.

وأوضح احد ضباط البشمركة الصحافي وكالة «فرانس برس»، فيما كان محاطا بمجموعة من عناصره باللباس المرقط وهم يعتمدون قنسوات حمراء ويحملون رشاشات كلاشنكوف ومسدسات على خصرهم «بالرغم من الاحداث، فإن الحدود مفتوحة 24 ساعة في اليوم».

ورفع العلم الكردي الاحمر والابيض والاخضر يتوسطه قرص شمس صفراء فوق المبني القائم عند مدخل كردستان وقد كتب على لافتة «كردستان العراق اجرة صفراء تحمل لوحات تسجيل يرحب بكم».

وفي الطرف الآخر من الجسر يرفرف علم تركي احمر ضخم يتوسطه الهلال، مشيرا الى الجهة التي قد يأتي منها الخطورة.

وان كان البشمركة اثثروا شراستهم في خوض معارك في مناطق جبلية وقد قاوموا سلطة بغداد وعشائر واحزاب معادية، فقد تحولوا الان الى ذراع عسكرية للسلطة المحلية التي تشكّلت بعد امريكي بعد حرب الخليج عام 1991.

وباتوااليوم جيشا حقيقيا يعد حوالي مئة الف عنصر مجهز باليات مدرعة. وتأكد السلطة المحلية التي يتبعون لها استعدادها لتعبيتهم في حال شنت القوات التركية عملية توغل تستهدف موقع اقامتها حزب العمال الكردستاني المتمركز على انقرة في الجبال الوعرة من هذه المنطقة.

وفي انتظار صدور اوامر التعبيئة، يكتفي مقاتلو البشمركة بمراقبة الشاحنات التي تعبر الجسر ومعظمها شاحنات صهاريج ضخمة، في حركة متواصلة بين تركيا ومدينة زاخو، اول بلدة كردية مجاورة.

ويقول باائع خضار وفاكهه يعرض بضاعته على مقربة من المركز الحدودي الى جانب الطريق المغبرة «الوضع هادئ تماما هنا. يجب ان تستمر الحركة التجارية رغم كل شيء».

وعلى حافة الطريق تقف سيارات اجرة صفراء تحمل لوحات تسجيل

# الصدر يدعو لوقف قتل العراقيين باسم القانون ويطالب الجميع بالتوحد لمقاتلة «الاستعمار»



صورة بثتها وكالة انباء كردية لجنود اتراك وقعوا في الاسر بالمواجهات الاخيرة قرب الحدود العراقية (رويترز)

**■ بغداد - رویترز:** طالب الزعیم الشیعی العراقي مقتدى الصدر امس الثلاثاء اتباعه في مليشيا جيش المهدي وأفراد الشرطة والجيش بعدم الاعتداء على المواطنين باسم القانون والکف عن قتل العراقيين داعيا الجميع الى التوحد لمقاتلة "الاستعمار".

وقال الصدر في بيان يحمل توقيعه صدر مساء الاثنين مخاطبا اتباعه داعيا الى تجنب الاقتتال "ان العدو ليفرح برؤيتكم على هذا المنوال وان العدو ليشتمت بكم".

وأضاف مخاطباً اتباعه في ميليشيا جيش المهدي «استحلّكم بمقداً ساتكم.. ان لا تتم يدك يا جيش المهدي على عراقي باسم الدفاع عن النفس وان لا تقتلوا عراقياً فانت له محبوّن». ومضى يقول مخاطباً عناصر الشرطة والجيش «ولا انت يا شرطة العراق وجيشه لا تقتلوا عراقياً باسم القانون الوضعي او باسم فرض القانون».

النابون». ويُجاهِر الصدر علَّنا بمعاداته للقوَات الامريكيَّة واحتسبَت الميليشيا التابعة له في مواجهات مسلحة عنفَة

الباحثة هبة في مواجهات سلسلة **اليمن**  
معها في مدينة النجف عام 2004، وتتهم  
اطراف سياسية ودينية عراقية وخاصة  
السنوية مليشيا جيش المهدي بالقيام  
بعمليات قتل استهدفت اهل السنة في  
العراق ومحاجمة دور العبادة الخاصة  
بهم. وانتقد الصدر في بيانه الخطبة  
الامنية التي تنفذها قوات الامن  
العراقية والامريكية منذ أشهر والمسماة  
بخطة فرض القانون قائلاً «اين القانون  
من المحتل وابن المحتل من القانون.. لا  
تكتونوا للمحتل عوناً.. فان اردتم فرض  
القانون فلا يفرض (القانون) الا بالمؤدة  
والسلام». واستهدفت القوات  
الامريكية في الفترة الاخيرة بشكل  
مكثف عناصر جيش المهدي في بغداد  
والمحافظات وشنّت هذه القوات العديد  
من المداهمات وعمليات التفتيش أدى  
بعضها الى وقوع اشتباكات مسلحة  
اسفرت عن مقتل عدد من افراد هذه  
المليشيات. ودعا الصدر في البيان  
«الشعب والدولة» للعمل لمواجهة  
«الاستعمار» وقال «ان المفروض ان  
الشعب والدولة معا ضد الاستعمار وفي  
مواجهة التحديات العالمية المعادية».  
ومضى يقول « بذلك يكون الشعب  
والدولة يدا واحدة ضد من يريد التغيل  
من بلاد الاسلام ومن المجتمع  
الإسلامي».

وكان الصدر قد اصدر نهاية آب  
(اغسطس) بياناً جمد بموجبه نشاط  
جيش المهدي وذلك عقب المواجهات  
الدامية التي شهدتها مدينة كربلاء  
والتي ادت الى مقتل واصابة العشرات.  
واثبّتت اطراف حكومية وخرى  
سياسية عراقية عناصر جيش المهدي  
بالوقوف وراء هذه المواجهات. وشنّت  
القوات العراقية حملة اعتقالات واسعة  
في المدينة استهدفت عناصر جيش  
المهدي وآخرى من التيار الصدري.

**اردوغان: اي تدخل في العراق ستقتصر اهدافه على حزب العمال الكردستاني**

وسعنا للعمل بشكل لا تعود المنظمات الإرهابية تجد ملجاً لها في هذا الجزء من العراق لتهديد تركياً.

وشدد على تفهمه «للاحتباط والغضب» الذي يشعر به الارتك. وقال براون «اننا متزمنون اساساً بالعمل مع الحكومة التركية في مجال مكافحة الارهاب بشكل نتمكن من معالجة هذه المشاكل، وسنواصل العمل من اجل حل دبلوماسي لحل المشاكل القائمة داخل العراق». وأضاف «هنا يمكن للحكومة العراقية ولغيرها ان تتعبر دوراً من اجل ايجاد حل حقيقي لهذه الصعوبات».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيرها البريطاني ديفيد ميلiband وجهاً دعوة الى العراق وحكومة كردستان العراق الاثنين من واشنطن الى اتخاذ «اجراءات فورية» لوقف عمليات المتمردين الاركان ضد تركيا انطلاقاً من شمال العراق.

وصررت هذه المواقف بعد كين نصبه المتمردون الاركان للقوات التركية الاحد على الحدود التركية- العراقية وادي الى مقتل 12 جندياً واسر ثمانية اخرين، ما عزز المخاوف من رد عسكري تركي.

وقال اردوغان «لا نعتقد ان السماح بوجود قواعد خلفية لمنظمة ارهابية في هذا الجزء من البلاد امر جيد»، مضيفاً ان القانون الدولي يحظر انتقال منظمة ارهابية من بلد معين الى بلد مجاور».

واعلن حزب العمال الكردستاني مساء الاثنين استعداده للالتزام بوقف اطلاق النار اذا تخلى الجيش التركي عن نيته التدخل العسكري وانا احترم الدولة التركية الحقوق السياسية والثقافية للأقليات الكردية في تركيا».

ورفض وزير الخارجية التركي علي باباجان الذي يزور بغداد عرض وقف اطلاق النار المشروط هذه، مؤكداً ان اتفقاً لا تتعامل مع «منظمة ارهابية».

وندد براون من جهة «العنف الارهابي» الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني.

وقال في المؤتمر الصحفي «اننا نندد كلّياً ومن دون ليس بالعنف الارهابي الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني» في تزاعه المستمر منذ 1984 مع السلطة التركية.

واضاف «يمكنني ان اوكل لكم اثنا تبنّى كل ما في التنفيذ (...) في اي وقت».

■ لندن- اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء في لندن ان اهداف اي عملية عسكرية محتملة في العراق ستقتصر على موقع حزب العمال الكردستاني، مؤكداً في الوقت نفسه ان بلاده يمكنها التدخل «في اي وقت» في العراق.

وقال اردوغان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البريطاني غوردون براون رداً على سؤال حول امكانية شن عملية توغل في شمال العراق «ليس لدينا اي نوايا بيبة بشأن سلامة اراضي العراق او وحدته السياسية».

واضاف «ان اي عمل بهذا الصدد سيشهد فقط حزب العمال الكردستاني»، مع تجنب تعريف السكان المدنيين للخطر.

وذكر اردوغان بان البرلان التركي سمح في 17 تشرين الاول (اكتوبر) بعملية توغل القوات التركية تستهدف مسارات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، مؤكداً ان «على الحكومة العراقية ان تعرف ان في امكاننا وضع هذا التفويض موضع يناسية عراقية عناصر جيش المهدى يسيطون. وفي المقدمة، وذلك عقب المواجهات الدامية التي شهدتها مدينة كربلاء التي ادت الى مقتل واصابة العشرات.

اتهمت اطراف حكومية وآخرى يناسية عراقية عناصر جيش المهدى بوقف وراء هذه المواجهات. وشنت قوات العراقية حملة اعتقالات واسعة في المدينة استهدفت عناصر جيش هدى وآخرى من التيار الصدري.

**زيباري: العراق مصمم على حل المشكلة مع تركيا والاجراء العسكري قائم**

■ **بغداد-اف ب:** صرح وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري أمس الثلاثاء بأن الحكومة العراقية مصممة وبالتعاون مع الحكومة التركية على معالجة «الارهاب» الذي تعارض له العراق سيخذ اجراءات للحد من تحركات حزب العمال الكردستاني وان الاجراء العسكري سيكون اخر هذه الاجراءات.

وقال زبياري في مؤتمر صحافي عقد مع وزير الخارجية التركي علي باbagan الذي وصل الى العراق في وقت سابق من امس الثلاثاء وبعد اجتماع ضم وفدي البلدين ان الطرفين ناقشا في «جولة معمقة من المباحثات الصريحة والواضحة جميع جوانب العلاقات الثنائية بين بلدنا الجارين والشقيقين».

وأضاف زبياري ان البلدين اكدا على تعاونهما في مكافحة الارهاب من خلال تشكيل مشترك والا نسمح لاي مجموعة منها كانت بمن فيها تركيا لكن عن طريق الحوار والتفاوض المباشر بين الاطراف الارهابية لتحسين العلاقات الثنائية الطيبة بين بلدنا».

ومضى يقول ان البلدين اتفقا على بعض الخطوات العملية لتفادي هذه الازمة ومعالجة الامور بحكمة وبالطرق السياسية والدبلوماسية.

وكان وزير الخارجية التركي وصل الى بغداد امس الثلاثاء لاجراء مباحثات مع الزعماء العراقيين في اللجوء الى الحل العسكري لكنه قال ان مثل هذا الاجراء يجب ان يكون الحل الاخير. وقال «هناك مجموعة من الاجراءات... (الاجراءات) العسكرية هي اخر هذه الاجراءات.. لكن يجب ان تستند هذه الاجراءات الى ان نصل الى تلك المرحلة».

وقال زبياري «كان هناك تصريح وكشف الوزير العراقي عن توجهه الصحفى ان تركيا والعراق بلدان ملائمة لـ تشكيل تحالف ضد الارهاب

**كردستان العراق: اقليم الحكم الذاتي**

■ بغداد- اف ب: تتمتع منطقة كردستان في شمال العراق بالحكم الذاتي منذ 1991، وهو تاريخ دخول الاقليم في ظل الحماية الاميركية بعد حرب الخليج.

الوضع الجغرافي: يضم اقليم كردستان العراق ثلاثة محافظات هي: دهوك واربيل والسليمانية، على مساحة حوالي 75 الف كم مربع. تحده تركيا من الشمال وايران من الشرق.

عدد سكانه بين اربعة وخمسة ملايين شخص. عاصمتها اربيل.

ينتمي سكانه الى الدين الاسلامي وغالبيتهم من السنة.

تاريخ/سياسة: في 1991، بعد الهزيمة العراقية في حرب الخليج، اتفض اكراد العراق، وسارع بدخول بغداد الى قمع الانفاضة، ما تسبب ببنزوح مئات الوف الاشخاص نحو ايران وتركيا. واقامت قوات التحالف المناهضة للنظام العراقي منطقة حماية في كردستان العراق.

وحصلت انتخابات تشريعية في الاقليم في 1992 انشيء بموجبها برلمان يتقاسم عضويته بالتساوي بين احزاب الكوبيان المتنافسان، الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزانى والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني.

الغالبية فيها كما يطالبون باستفتاء حول هذا الموضوع.

في حزيران (يونيو) 2005، انتخب البرلمان العراقي مسعود بارزانى رئيساً لإقليم كردستان.

وكان جلال طالباني انتخب رئيساً للعراق في نيسان (ابريل).

وقع طالباني وبارزانى في كانون الثاني (يناير) 2006 اتفاقاً لاقامة ادارة موحدة.

وتم تشكيل حكومة في ايار (مايو) من السنة نفسها.

وتتحول كردستان العراق بعيد نسبياً عن اعمال العنف التي تجتاح العراق منذ الاجتياح الاميركي، الى ملجاً لل العراقيين.

اقتصاد: يعيش اكراد العراق من التجارة عبر الحدود مع تركيا من جهة وايران من جهة ثانية.

وتبلغ نسبة احتياطي النفط الذي ثبت وجوده في كردستان 2,9% فقط من كمية النفط في الاراضي العراقية البالغة 115 مليار برميل. والاحتياطي النفطي العراقي هو الثالث في العالم، الا ان الخبراء يتوقعون العثور على كميات جديدة. ويستقطب كردستان العراق الاستثمارات الاجنبية.

وحكومة لم يتم الاعتراف بها دولياً.

ويسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على شمال الاقليم، بينما يتولى الاتحاد الوطني الكردستاني الادارة على الجنوب.

ونشب نزاع مسلح بين الحزبين في 1994، ما تسبب بشلل المؤسسات ومقتل حوالي ثلاثة الاف شخص.

ونفذت القوات المسلحة الإيرانية والعراقية والتركية بشكل خاص عمليات توغل في الشمال العراقي بدعم في كل مرة من فصيل كردي معين. في 1996، نفذت بغداد عملية عسكرية في كردستان لمساعدة الحزب الديمقراطي الكردستاني على استعادة اربيل.

ووقع طالباني وبارزانى في 1998 «اتفاق سلام» في واشنطن، ثم اتفقا في 2002 اعاد الحياة الى البرلمان الموحد.

في 2003، تحالف الارکاد مع القوات الاميركية في حربها من اجل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، ما اتاح لها دخول كركوك، المدينة الغنية بالنفط والتي تعرضت لحملة قسرية في ظل نظام صدام حسين من اجل نزع طابعها الكردي.

ويطالب الارکاد بهذه المدينة التي عادوا يشكلون

**البشير يجدد التزامه بتطبيق اتفاق السلام بالجنوب ويدعو الحركة الشعبية للعدول عن تجميد عضويتها**

**الخرطوم - «القدس العربي»**

---

جدد الرئيس السوداني عمر البشير التزامه  
لبثيق اتفاق السلام الموقع مع الحركة الشعبية  
حرير السودان بكافة بنوته وقال لدى مخاطبته  
السنة الافتتاحية لاعمال البرلمان السوداني صباح  
الثلاثاء: أنتي من موقعي الدستوري ومن  
أمي الذي وثقته امام الشعب كله حين اديت القسم  
سرا للسودان الواحد ومن استشاري التكليف  
اريخي أجدد أمامكم العزم على امضاء الاتفاقية  
مللة بيننودها الموضوعية والاجرامية وبمضامينها  
ياتها دون زيادة او نقصان وبتطبيقاتها في كل شبر  
السودان دون تقصير عن ذلك في شمال او جنوب  
دا خالل في الوفاء بمطليوباتها بين المركز  
ولايات، فالاتفاقية كلها لا يتجرأ.

الرئيس السوداني عمر البشير يتحدث في امدادمان امس (ا ف ب)

ترتب عليه من تطورات ولغة سياسية جديدة أحلت الاختلاف والنزاع محل التشاور والتعاون، هذا القرار يدعونا إلى مراجعة المفاهيم الأساسية التي انبنت عليها اتفاقية السلام وأول هذه الأساسيات هي ان الحرص على السلام ليس مسؤولية علي عاتق احد الطرفين دون الآخر، السلام حق مشترك ومسؤولية مشتركة لجميع السودانيين فهو الذي يصوغ مستقبلهم ومستقبل ابنائهم وادأ كانت الاقدار التاريخية قد وضعـت المؤتمر الوطني والحركة الشعبية في موقع المسؤولية المباشرة لتنفيذ الاتفاقية فهي قد حلـلتـوا واجبا معملاً لا يملكون الا ان يرتكـوا الى مقتضياته وان يتحملـوا اثقالـها واجبا لا يمكنـهم ان يقابلـوه بالهروب والنكوص عن مواجهـتها.

ان السلام ليس عطاء من طرف واحد واحـذا من الطرف الآخر ليس هو منحة من جانب واستسلام من الجانب الآخر، السلام عطاء ومستحقـات والسلام واجبات على جميع الاطراف والسلام ليس مستحقـات ومسؤوليات على عاتق الشمال والعاـصمة القومية وفي الحكومة المركزية لا تـقابلـها وتـوازـيها مستـحقـات ومسؤوليات على عاتقـ الجنـوب.

التحاور بين جميع القوى السياسية وكل القوانين الصادرة منها حتى الان قد صدرت بالاتفاق دون املاء او قهر او استغلال للاغلـبية، وهناك فوق تلك الاليـات مفوضية ضامـنـين اقلـيـمين ودولـيين وهـي صاحبة القول النـهائي حول تـطـبيق اتفـاقـية هذا اعـداـ مؤـسـسـة الرئـاسـة التي انشـأتـها اتفـاقـية للـتشـاور حول القرارات وـعدـاـ الـياتـ التـشاـورـ الحـزـبيـةـ والـياتـ التـحاـكمـ فيـ حالـةـ الخـلـافـ كـالـحـكـمـ الدـسـتوـرـيةـ.

وـاضـافـ البـشـيرـ انـ التـقـليلـ منـ شـانـ هـذـهـ الـاـليـاتـ وـقـدـرـتهاـ عـلـىـ تـجاـوزـ الخـلـافـ هوـ تـقـليلـ منـ شـانـ الـاـتفـاقـيةـ التيـ اـنـشـأـتـهاـ كـماـ انـ الدـعـوـةـ اليـ تـجاـوزـ هـذـهـ الـاـليـاتـ وـالـعـدـولـ عـنـهاـ اليـ الـبـلـاتـ دـولـيةـ وـاقـليمـيةـ هيـ تـنـصـلـ منـ تـطـبـيقـ اـتفـاقـيةـ كـامـلـةـ لـانـ الدـعـوـةـ لـاعـادـةـ النـظـرـ فيـ الـيـاتـ الـاـتفـاقـيةـ هيـ كـالـدـعـوـةـ اليـ اـعادـةـ النـظـرـ فيـ مـضـامـنـهاـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ.

وـعنـ قـرارـ الحـرـكـةـ الشـعـبـيةـ بـتـجمـيدـ عملـ وـزـارـائـهاـ فـيـ الـحـكـمـ قـالـ البـشـيرـ انـ القرـارـ الذـيـ صـدرـ منـ جـهـةـ شـرـيكـ واحدـ قدـ وضعـ جـهـودـ السـلامـ اـمامـ اختـبارـ حـقـيقـيـ ماـ كـانـ نـاـمـلـ انـ تـوـضـعـ فـيـهـ، اـنـ هـذـاـ القرـارـ وـماـ

# وفد سوداني رفيع يصل اديس ابابا ويلتقي الرئيس الاثيوبي ومفوض الاتحاد الافريقي **اثيوبيا تعلن استعدادها للاسهام فى حل الأزمة بين شريكى الحكم فى السودان**

الباحثات الى عملية السلام في اقليم دارفور والجهود المبذولة من اجل عقد جلسة المفاوضات المقبلة بين الحكومة السودانية والأطراف الراضة لاتفاق ابوجا في العاصمة الليبية طرابلس برعاية دولية. وخلال اللقاء حيث كوناري رافقني ابوجا على المشاركة في الحادثات المرتقبة في ليبيا، وقال ان ذلك يعد الأسلوب الوحيد من اجل انهاء الأزمة القائمة في الاقليم، كما دعا طرفى الحكومة في السودان المؤتمر الوطني والحركة الشعبية الى حل الخلاف القائم. تجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي قد التقى بوفد الحركة الشعبية لتحرير السودان والذي زار أديس ابابا مؤخراً، وأكد ان بلاده مستعدة للعمل من اجل التوصل لحل سلمي للمشكلة السياسية الحالية بين طرفي اتفاق نيفاشا في اطار دعم الجهد الرامي لتطبيق اتفاقية السلام الشامل التي توصل اليها الجانبان في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2005م بن فهو ..

عبر الطرق السلمية والحوار البناء. ومن جهته ثمن نافع علي نافع الدور الذي تقوم به اثيوبيا من اجل حل الاشكال القائمة بين شريكي الحكم في السودان، وقال ان محادثاتهم مع رئيس الوزراء الاثيوبي كانت ناجحة وبناءة، وان اثيوبيا تفهم موقف كل الأطراف وتحرص على حل الاشكال عبر القنوات الحوارية بعيداً عن المتأشير الاعلامية والتعامل ببرود الأفعال العكسية، مؤكداً التزام المؤتمر الوطني بتطبيق كل بنود اتفاقية السلام السودانية، كما عبر عن ثقة الحكومة السودانية في تجاوز الأزمة الحالية، وعبر عن تقديره للجهود التي بذلها الأشقاء والأصدقاء منذ اندلاع الأزمة وفي مقدمتهم اثيوبيا.

في غضون ذلك اجرى نافع علي نافع محادثات مع البروفسور الفا عمر كوناري رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي في اديس ابابا، وأطلعه على تفاصيل الأزمة الأخيرة بين شريكي الحكم في السودان، كما تطرق

ثاني (يناير) من العام لفرقت المحادثات الى الأزمة حركة الشعبية والمؤتمر خطوات تنفيذ اتفاقية و الذي أدى بالحركة الى يكتها في مهام حكومة ية، وعرج اللقاء بحسب صادر شاركت في اللقاء ابوجا وعملية السلام ييم دارفور، وقال زيناوي جيد لاتفاق السلام بين جنوب وتنفيذ كل بنود س ايجابا على عملية ية في دارفور، وأكد ان طلع دور كبير في هذا في اطار العلاقات المتميزة وأندريس ابابا، مشيرا الى سور التي ستساعد في م وانجاح الدور الاثيوبي .

زاوی طرفی الأزمة الى ط النفس وتعزيز الشراكة من خلال حل هذه الأزمة

**ممثل الامم المتحدة يصل الى الخرطوم في ذروة الازمة السياسية**

واعلن الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في ايلول (سبتمبر) الماضي تعين قاضي في هذا المنصب خلفاً ليان بروونك الذي طرد من السودان العام الماضي.

وكان قاضي ممثلاً خاصاً للأمم المتحدة في العراق منذ العام 2004 وهو المنصب الذي تولاه عقب مقتل سرجيو فييرا دي ميللو في اعتداء في بغداد في آب (اغسطس) عام 2003.

وطردت السلطات السودانية بارونوك في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 لانه كتب في مدونته على شبكة الانترنت معلومات عن تعرض القوات الحكومية لهزائمٍ في اقليم دارفور الذي يشهد منذ العام 2003 حرباً اهلية اودت بحياة 200 الف شخص

والجنوب بموجب اتفاقية السلام المبرمة في العام 2005 والتي انهت حرباً اهلية دامت 21 عاماً.

ويشهد السودان منذ الحادي عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري ازمة سياسية بعد قرار الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون في الجنوب) بتجميد مشاركتها في الحكومة المركزية بسبب ما تصفه بتطاول حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الشمال في تنفيذ اتفاقية السلام.

ويتبادل الطرفان المسؤولية عن التأخير في تطبيق عدة بنود من اتفاقية السلام ابرزها ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب وانسحاب القوات الشمالية من الجنوب وحصر مصير منطقة ابي الغنية بالنقطة

الخرطوم - اف ب: وصل ممثل الامم المتحدة في دان، الباكستاني اشرف قاضي، الثلاثاء الى يوم لتولي مهام منصبه في وقت تمر فيه البلاد سياسية بين الشمال والجنوب.

وضح بيان صادر عن بعثة الامم المتحدة ان ي وصل اليوم (الثلاثاء) الى الخرطوم لتولي منصبه كرئيس لبعثة الامم المتحدة في ان.

رافض البيان ان ممثل الامم المتحدة سيلتقي الايام المقبلة الرئيس عمر البشير والزعيم سي سلفا كير.

تولى بعثة الامم المتحدة الاشراف على قوة قوامها 10 الاف رجل تقوم بمتابعة تنفيذ اتفاقية السلام في 15 ولاية في جنوب

## اتصالات دولية تثني الحركة الشعبية عن اتخاذ خطوات تصعيدية في السودان

الوطني تنفيذ بنود اتفاق السلام العالقة التي حددتها المكتب السياسي للحركة. من جانبه، قال الأمين العام للحركة باقان اموم ان اتفاق السلام رعنه الأمم المتحدة وايقاد وشركاؤها، الأمر الذي يتطلب من هذه الجهات التدخل لمنعه من الانهيار.

ووجد تمسك الحركة الشعبية بتحميم وزرائها في الحكومة إلى حين تسوية القضايا العالقة، واعتبرها حدا أدنى لعكس مدى جدية المؤتمر الوطني.

وأضاف «استمرار تعليق مشاركتنا في الحكومة الاتحادية سيفقدها مشروعية الدستورية والسياسية، ولا تزال لدينا خطوات جديدة سنتخذها وأدوات كثيرة يمكن استخدامها».

يشار إلى أن المؤتمر الصحافي الذي عقدته الحركة الشعبية الذي عقدته بجوبا عاصمة جنوب السودان جاء ردًا على مؤتمر صحافي عقده نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه قبل يوم في الخرطوم ووجه فيه انتقادات حادة للحركة.

في جوبا، (400) كيلومتر جنوبي الخرطوم)، تأخر عن موعده العلن لأكثر من ساعة ونصف الساعة بسبب اتصالات دولية أجريت مع سلفا كير في اللحظات الأخيرة قبل عقد المؤتمر الصحافي.

وقالت إن القرارات التي كان زعيم الحركة الشعبية يبني الإعلان عنها تضمن تعليق مشاركة الحركة في البرلان بعرفته، وفي حكومات الولايات، وفي المفوضيات المعنية بتنفيذ اتفاقية السلام.

وكانت الحركة أعلنت الأسبوع الماضي تعليق مشاركتها في الحكومة المركزية احتجاجاً على ما اعتبرته مماطلة من قبل المؤتمر الوطني في تنفيذ اتفاقية السلام التي وقعها الطرفان قبل عامين.

واكتفى رئيس الحركة الشعبية بكلمة قصيرة أمام المؤتمر الصحافي، وأحال قبل أن ينصرف الصحافيين توجيه أسئلتهم للأمين العام للحركة باقان اموم.

وأكد سلفا كير في كلمته أنه لا عودة للحرب مرة أخرى، وناشد الرئيس عمر البشير وقيادة المؤتمر



راقيون يصلون على جثامين شهداء المجزرة الأمريكية الجديدة قرب سامراء امس (رويترز)

# واشنطن تكشف جهودها لتجنب توغل تركي في شمال العراق

العمال الكردستاني في العراق. وأوضح ان التحرر «بدون اهداف محددة سيؤدي على الارجح الى اضرار جانبية كبيرة». من جهته اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاثنين في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية الولايات المتحدة بعدم التحرر اذاء المتمردين الاكراد معتبرا ان ذلك يساهم في تأجيج «موجة العداء لامريكا» المتباينة في تركيا.

وتخشى واشنطن تدهور علاقاتها مع تركيا التي تأثرت بالتوتر على الحدود التركية-العراقية لكن ايضا باحتلال تصويت الكونغرس الامريكي على مشروع قرار يعترف بالجازر بحق الارمن ابان حكم السلطنة العثمانية خلال الحرب العالمية الاولى بانها «ابادة».

يعتبر امكان استخدام المجال الجوي التركي امرا مهما جدا للولايات المتحدة حيث ان 70 % من الشحن الجوي الامريكي و30 % من المروقات و95 % من الاليات المدرعة الجديدة تمر عبر قاعدة انجليلك الجوية (جنوب تركيا) في طريقها الى العراق.

وقال ميليباند ورايس انهم اجريا اتصالات على اعلى مستوى مع الحكومتين التركية والعراقية.

واجرت وزيرة الخارجية الامريكية ايضا اتصالا الاحد مع رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني بحسب وزارة الخارجية الامريكية.

واوضح الناطق باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان رايس تجري محادثات منتظمة حول هذا الملف مع البيت الابيض ووزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الذي يقوم حاليا بجولة في اوروبا الشرقية.

واكد غيتس الاحد على ضرورة الحصول على معلومات محددة حول موقع متمردي حزب العمال الكردستاني في العراق قبل القيام ب اي تحرك ضدهم.

وقال غيتس في ختام لقاء عقد في كييف مع نظيره التركي وجدي غونول « علينا معرفة ما اذا كان بإمكاننا العمل مع اجل الرد على هذا التهديد» من حزب العمال الكردستاني.

وأضاف «من الضروري جمع معلومات تتبيح لنا ايجاد اولئك الاشخاص» مشددا على ان «ذلك يجب ان يسمى اعملاً كان». ضد حزب

وصول توغل تركي في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني.

من جهة اخرى دعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ونظيرها البريطاني ديفيد ميليباند الاثنين في واشنطن، العراق وحكومة كردستان العراق الى اتخاذ «تدابير فورية» لوضع حد لعمليات حزب العمال الكردستاني انطلاقا من شمال العراق.

واصدر الوزيران اللذان التقى خال نهار الاثنين بيانا مشتركا في ختام محادثاتها التي وصفتها رايس بأنها «معقمة جدا».

واوضح البيان المشترك ان «على الحكومة العراقية ان تثبت التزامها بحال الاستقرار الاقليمي في وقت يحصل تقدم حقيقي على صعيد الامن في داخل العراق وان تبذل جهودا لاطلاق عملية السلام في المنطقة».

وحول حديث بوش مع المالكي اوضح ناطق باسم البيت الابيض انها «اتفاق على العمل معا بالتعاون مع الحكومة التركية لمنع حزب العمال الكردستاني من استخدام اي اسلحه اثناء هجمات ارهابية».

**واشنطن-من لوران لوزانو:**

كثفت الولايات المتحدة جهودها لاثنتين في محاولة لتجنب توغل الجيش التركي في كردستان العراق بينما وعد الرئيس الامريكي جورج بوش القادة الاتراك بتعاون امريكي حاربي المتمردين الاركان الذين نشطون من شمال العراق.

واتصل الرئيس الامريكي الاثنين بنظيره التركي عبد الله غول واكل له الالتزام الامريكي بالتعاون مع تركيا حاربة المتمردين كما اعلن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض فوردن جوندرو ان بوش قال اياضا بقول ان «الولايات المتحدة ستواصل بحث العراقيين على التحرك ضد حزب العمال الكردستاني» الذي تهمه تركيا باستخدام شمال العراق كقاعدة خلفية له.

كما اجرى بوش محادثات عبر دائرة التلفزيونية المغلقة مع رئيس وزراء العراق نوري المالكي وحثه على التحرك ضد حزب العمال الكردستاني اثر كمين نصب لجنود

**«الأمن اليمني» يعتقل قيادياً في القاعدة يتولى تجنيد «الجهاديين» إلى العراق**

■ صنعاء - يو بي آي: كشفت صحيفة يمنية مستقلة أمس عن أن أجهزة الأمن في محافظة عدن جنوب البلاد ألقت القبض على أحد العناصر القيادية في تنظيم القاعدة في اليمن، وأنه الشخص المسؤول عن تجنيد الشبان «للجهاد» في العراق.

وقالت صحيفة «الجتماع» المحسوبة على التيار الليبرالي «إن الأمن اليمني ألقى قبض على المدعو «الدباعي» إلى جانب ستة آخرين منأعضاء القاعدة في حي الملاعنة شبابات مسلحة بين قوات الأمن وجماعة القاعدة».

وسبق للسلطات اليمنية ان قدمت للمحاكمة في نيسان (ابريل) الماضي 23 متهمًا بتخطيط لسفر «للهجاد في العراق» إضافة إلى 19 آخر حوكموا قبلهم تحت سمعي «خلية أبو مصعب الزرقاوي» بينهم خمسة سعوديين والبقية يمنيون وتم برئتهم من قبل المحكمة الابتدائية وكذلك الاستئناف.

وأشارت الصحيفة إلى أن «الدباعي» هو زعيم القاعدة المن曦 والمسوؤل عن تجنيد الشباب للجهاد، موضحة انه كان على صلة بجماعات «جهادية» في العراق، انه كان يتلقى تمويلاً مالياً منها لتسهيل عملية استقطاب الشباب وترتيب ترحيلهم من اليمن إلى العراق.

يذكر أن اليمن من الدول التي يتتدفق منها المجاهدون إلى العراق، وقتل عدد كبير منهم في عمليات انتحارية أو في اشتباكات مع القوات الأمريكية والعراقية.

وبحسب إحصائية مستقلة وصل عدد اليمنيين الذين قتلوا خلال تنفيذهم عمليات في العراق إلى ألفي قتيل معظمهم من المحافظات الجنوبية التي تشهد فقراً

**مصر: «الإخوان» يؤيدون ترشح جويدة نقيباً للصحافيين ومكرم محمد أحمد ينفي الاستعانته بأى مسؤول لابعاده**

وعلمت «القدس العربي» أن الجماعة قررت دعوة أعضائها للتصويت ضد مكرم لأنهم يعتبرونه أحد أبرز الأسماء التي تهاجمهم في الوسط الصنفي.

وقد ترددت معلومات حول عزم عدد من أعضاء مكتب الإرشاد زيارة جويدة في مكتبه من أجل إقناعه بالترشح للمنصب.

جدير بالذكر أن مكرم قام بزيارة لجويدة في مكتبه مؤخرا واستمر اللقاء ما يقرب من ساعة حيث أعرب عن تقديره الشديد له وقد نفى أن تكون الزيارة بغرض دعوة جويدة للتنافس على الترشح.

جدير بالذكر أن جلال عارف نقيب الصحفيين الحالى رفض أن يعلن تأييده لأى مرشح مؤكدا أنه سوف يتبنى حتى يختار الأنسب لقيادة النقابة خلال المرحلة القادمة.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق عن الاخوان ان الخطأ أن تتم الاستعانة بأحد الوجوه الحكومية لإدارة النقابة.

وأشار الى ان النظام يريد أن يضمن استقرار الوضع داخل الأسرة الصحفية وعدم وقوع النقابة في قبضة معارضين شرسين.

الصحافيون من جيل الوسط لممارسة ضغوط على فاروق جويدة كي لا يتراجع عن ترشيح نفسه.

وكانت تقارير قد أشارت إلى أن معظم أعضاء مجلس النقابة الحالى لا يريدون فوز مكرم بالمنصب خشية أن يؤدى ذلك لتجميد دور النقابة السياسي وقد أعرب عدد من الأعضاء عن مخاوفهم من أن تشهد الفترة المقبلة عقب الانتخابات حالة من التراجع بالنسبة للدور الذي تقوم به النقابة في مجال العمل العام.

وعلمت «القدس العربي» أن العلاقة بين مكرم ومعظم أعضاء المجلس الراهن متواترة للغاية حيث يرفض الإخوان والناصريون دعمه بسبب إعلانه أكثر من مرة رفضه أن تقوم أي من القوى باختطاف النقابة وتحويلها لحزب سياسي.

وقد أعرب رموز في حركة كفاية عن مخاوفهم من أن يؤدى فوز مكرم لإنهاء أي نشاط للحركة داخل النقابة بما في ذلك خطر الناظهار أمام مدخلها.

وقد شهدت الساعات الماضية مفاجأة حيث أكد عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين عن دعمهم الكامل لترشح فاروق جويدة لمنصب نقيب الصحفيين في مواجهة مكرم.

نفى الكاتب مكرم محمد أحمد أن يكون قد استعان بأى مسؤول سابق أو كاتب من أجل إقناع الشاعر فاروق جويدة بعدم الترشح لمنصب نقيب الصحفيين الذي يعد مكرم المرشح الوحيد له حتى الآن.

وقال مكرم في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» مرحبا بأى مرشح يريد خوض الانتخابات مؤكدا على أهمية أن تشهد الانتخابات منافسة شريفة شأن أي انتخابات سابقة أجريت من قبل.

وأعرب عن غضبه من وصف البعض له بأنه مرشح الحكومة، مشيرا إلى أنه لا يسعى مطلقا ليكون ناطق بلسان النظام عند فوزه في الانتخابات المقبلة مؤكدا على أن كل ما يبيغيه هو خدمة مهنة الصحافة التي قضى بها ما يزيد على نصف قرن فضلا عن دعم العاملين بها والذين يواجهون العديد من المصاعب.

وأعرب عن قلقه لأن مكتسبات الصحفيين يتم الانقضاض عليها كما أن أعراف الهيئة تبحث عن دفاع عنها.

وفي سياق متصل يسعى عدد من شباب

**الحكومة الفلسطينية تعلن الحداد وتذكّر الاعلام اثر استشهاد اسير في سجن النقب**  
**قوات الاحتلال تقتل قائد سرايا القدس ومساعده في جنين وأحد قادة المقاومة الشعبية وسط قطاع غزة**



سيدة فلسطينية تحمل صورة لابنائها الاسرى في سجون الاحتلال خلال تظاهرة تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

والأسير الأشقر عضو في حركة الجهاد الإسلامي، وله شقيقان أحدهما شلت قدمه فترة اعتقاله في أحد السجون الإسرائيلية إلى جانب آخر مطلوب لقوات الاحتلال وهو من ناشطي الجهاد الإسلامي أيضاً.

عقب الإعلان عن استشهاد الأسير الأشقر أعلن الأسرى الفلسطينيون في كافة السجون الإسرائيلية إضراباً احتجاجياً عن الطعام وحداداً شاملاً احتجاجاً على استشهاده.

بدورها حذرت حركة الجهاد الإسلامي الذي ينتهي لها الشهيد من خطورة الصراعات الداخلية على وضع القضية الفلسطينية والأسرى.

وقالت إن عدوانا يستغل غيابنا عن قضيتنا وانشغلانا بصراعاتنا الداخلية ليتغاض عن علينا ويقضي على ما تبقى لنا من عز ونخوة وبطولة، ولكن هيهات فإن أسود فلسطين لن يرهبهم هذا الكيد وقد خربوه عشرات السنين».

ودعت الشعب الفلسطيني لنجدأ آخرتهم الأسرى «فإنه لم يبق لهم بعد الله إلا أنتم فلا تلهكم الحزبيات ولا المصالح ولا المارك التافهة في الأرقة والحاوري عن الانتفاف حول إخوانكم المكبلين خلف أسوار الزنازين».

من جانبه اعتبر عبد الناصر فروانة مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى أن استشهاد الأسير الأشقر بعد «جريمة حرب بكل اشتغالاته المثلثة على المقاومة والجهاد وال Resistance».

قتل الأشقر وإصابة العشرات من المعتقلين وتوفي الأسير الأشقر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مستشفى سوروكا ببئر السبع متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الإعدام الذي نفذته مصلحة السجون بحق المعتقلين فجر أمس الأول.

وقال مدير مركز الأسرى للدراسات رافت حمدونة إن الشهيد الأشقر أصيب برصاصة في أعلى رأسه خرجت من خلفه، ودخل اثر ذلك في حالة من الموت السريري بعد نقله إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع إلى حين الإعلان عن وفاته فجر أمس.

والشهيد الأسير الأشقر متزوج وله طفل واحد اسمه مجاهد، وكان يقضي حكماً بالسجن ثلاث سنوات ونصف.

وكانت عائلة الشهيد الأشقر من بلدة صيدا بمحافظة طولكرم شمال الضفة الغربية، تنتظر الإفراج عن نجلها بعد أقل من 50 يوماً حيث كان من المقرر انتهاء محكمته البالغة ثلاثة أعوام ونصف.

وأوضح رافت حمدونة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعاملت بوحشية مع الشهيد وقامت بتقييده أثناء وجوده على سرير المستشفى وحاولت منع زيارة والدته التي تمعن من وصول المستشفى بتنسيق من الصليب الأحمر، وسمح لها بزيارة نظره عليه لمدة خمس دقائق فقط.

وحمل حمدونة مدير سجن النقب المسؤولية الكاملة عن

A black and white photograph capturing a moment of medical intervention. Two men are positioned in a long, narrow metal stretcher. The man on the left is looking upwards, while the man on the right is looking towards the right side of the frame. A person's arm, wearing a dark t-shirt with the word "SPADES" printed on it, is extended towards the man on the right, possibly providing aid or reassurance. A medical professional in a light-colored uniform and cap is visible on the far right, attending to the patient. In the background, several other individuals are standing by, some appearing to be medical staff. The setting appears to be outdoors, possibly at a sports event given the attire of some spectators. The overall atmosphere is one of concern and care.

**جثمانا الشهيدين خالد الرايق و محمد الجوابري عقب اغتيالهما في جنين امس**

وأطلق المنشئون من أمام مستشفى الشهيد د. خليل سليمان حكومي في جنين، باتجاه الدوار الرئيس وسط المدينة، وهو حملون الجثمانين على الأكف ويرددون الهتافات المنددة بالجرائم الإسرائيلية وبعمليات القتل والاغتيالات المستمرة ضد أبناء شعب الفلسطيني.

وحملوا صور الشهيددين ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وطالبو وضع حد للممارسات الإسرائيلية الإجرامية ضد المواطنين ممتلكاتهم، وتوعدوا بالثأر للشهيددين.

وفي غزة اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي عصر أمس الثلاثاء قياديًا ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجانب، قاومته الشعيبة باستهداف مركبته بصاروخ أطلقته طائرة حربية إسرائيلية.

وقال شهود عيان إن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخاً على الطريق الساحلي جاه سيارة يستقلها ناشط أثناء سيرها على الطريق الساحلي سط قطاع غزة.

وقالت المصادر الطبية إن الغارة أدت إلى استشهاد مبارك حسنان، دون أن تسفر عن إيقاع إصابات في المواطنين.

وأوضحت المصادر الطبية أن الشهيد حسنان نقل إلى مستشفى جثة متوفحة من شدة الانفجار.

وقال أيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة في غزة، إن الشهيد مبارك حسنان، من أبناء قرية ثانوية، قاتلته إسرائيلية في قصفها على قرية ثانوية.

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وشرف الهاور:

اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس قائد سرايا القدس جناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي واحد مساعدته في جنين شمال الضفة الغربية.

واكبدت مصادر محلية ان قوة خاصة اسرائيلية استطاعت غتلي الشیخ «خالد الرايق» الملقب بـ«الصقر» والبالغ من العمر 42 عاما ومساعده محمد الجوابري من سكان بلدة كفر راعي جنوب جنين.

وأفادت مصادر خاصة في سرايا القدس ان الرايق من سكان خيم نور شمس للاجئين كان في حي الإسكان بجنين حين أقدمت قوة اسرائيلية خاصة على محاصرة المكان الذي كان يتواجد داخله الشهيدان.

ونذر شهود عيان ان اشتباكات مسلحة دارت لاكثر من ساعة ستخدم فيها جيش الاحتلال قذائف الانيرغا مما ادى لاستشهاد الشابين.

واسفرت الاشتباكات التي وصفها شهود عيان بالعنيفة عن صابة ضابط اسرائيلى بجراح، مشيرين الى أن الشهيدين سقطا قذيفة اسرائيلية اطلقت على البناءة التي تحصن بها.

ومن جهةها اعلنت الادعاء الاسرائيلية الرسمية اصابة احد الجنود بجراح خطيرة في لاشباتاكن العنيفة التي دارت مع شهيدتين.

هذا ونعت سرايا القدس الشهيدتين وهددت بان جريمة غتيالهما لن تمر دون رد مزلزل في «داخل الكيان الصهيوني» في شارة الى اسرائيل.

وقال ناطق باسم سرايا القدس إن الشهيد خالد الرايق من ابرز قادة السرايا، وهو مسؤول عن تحرير العشرات من القادة اليهوديين والاستشهاديين على مدار الانتفاضة الفلسطينية».

ووصف الناطق الاعلامي الشهيد برجل المقاومة الفلسطينية لاول في الضفة الغربية، فيما اعترف متحدث باسم جيش لاحتلال ياصابة أحد جنود القوة الخاصة «الدوفوفان» اصابات ما بين المتوسطة والخطيره، خلال الاشتباكات التي دارت بين المقاومين والقوات الاسرائيلية الخاصة.

هذا واطلقت سرايا القدس امس 11 صاروخا من قطاع غزة اتجاه مدينة عسقلان والبلدات الاسرائيلية في النقب الغربي، نائلة إن القصف يأتي «ردا اوليا» على اغتيال قائد السرايا مساعدته في جنين، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في المنازل المجاورة للمنزل الذي تحصن فيه الشهيدان مما اسفر عن عنقاء 9 مواطنين.

وعانت قوات الاحتلال خلال العمليات التي استمرت لعدة ساعات محمد ابو غالى صاحب المنزل الذي تحصن بداخله شهيدان وابناءه يوسف ومهدى ووسى، كما اعتقلت عبد الفتاح تركمان وابناءه اشرف ومحمد وزكي محمد تركمان وسعيد الشناوي.

هذا وشيع اهالى محافظة جنين جثمانى الشهيدين بعد نقلهما الى مسقط رأسيهما في بلدة كفر راعي غرب المدينة ومخيم نور شرق طهوكه.

## **حماس والجهاد تتفقان على تشكيل لجنة خماسية لحل الخلافات**

ومثلاً للجان المقاومة الشعبية،  
لوسيط في حل الخلاف بين الحركتين.  
وقال عزام «ناقش الاجتماع بصراحة  
مشكل التي حدثت خلال الأيام الماضية  
في مدينة رفح وبني سهيلا وتم التshedيد  
خلال الاجتماع على ضرورة وضع حد  
للمشاكل وأن يتم حل المشاكل عبر  
الحوار ليس استخدام القوة».  
يشار إلى أن الدكتور محمود الزهار  
أنس وفد حماس، في حين رئيس الدكتور  
محمد الهندي وفد الجهاد الإسلامي.

## **دمشق: إدارة يوش تضفت على الفلسطينيين لحضور اجتماع أنايليس**

الأخياء العربية المحاطة بالمستوطنات الإسرائيلية في القدس تأتي في إطار سياسة الخداع التضليل التي تنتهجها إسرائيل لتحقيق مكاسب سياسية والتهرب من متطلبات السلام». واعتبرت «الثورة» أن «سياسة الخداع والتحليلات تلك تعين إلى الأذهان ما قامت به إسرائيل منذ سنوات عدة عندما عرضت منح السلطة الفلسطينية عاصمة في أبو ديس، البلد الصغيرة القريبة من القدس، وهذا هي تكرر المحاولة نفسها». وأكدت «الثورة» أن «هذه التسريبات الإعلامية تأتي بعد فشل جولة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في تحقيق أهدافها التي تخدم مصالح الاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعة». وطالبت الصحيفة «العرب» التنبه لمخاطر الطروحات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والآدلة والمعاهدات المأصلة.

**احمزة الامن الفلسطينية تعقل 8 من انصار حماس**

**رام الله - «القدس العربي»**

---

من ولد عوض:

اعتقلت 8 من انصارها امس الاول بينهم 3 من طلبة الكلية الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس على خلفية اتهامهم بتوزيع بيان باسم الكلية الإسلامية في الجامعة.

واعتقلت الاجهزة حسب البيان الطالبين عمرو خالد (طالب في كلية الفنون الجميلة)، وبال زعتر اثناء خروجهما من حرم الجامعة، كما اعتقلت الطالب محمود رihan من قرية تل شمال مدينة نابلس وهو شقيق الشهيدين

وعلى نفس الصعيد اوضح بيان حماس امس ان اجهزة الامن اعتقلت المدرس راسم سرحان وضياء العسوس وأنس محمد عباس من مخيم الفارعة في محافظة طوباس بعد استدعائهما. وفي محافظة سلفيت اعتقلت الاجهزة الامنية يوسف حسان بعد مداهمة منزله في مدينة سلفيت، كما اعتقل جهاز الامن الوقائي في سلفيت عمر عبد العزيز عاصي من قرارة بني حسان غرب المدينة بعد استدعائه من قبل اجهزة

## **الـ ١٢ـ فـرقة الـ اـلـاـسـمـائـةـ تـقـصـيـهـ بـشـالـ الـقـطـاءـ مـسـطـاتـ تـحـاـرـةـ وـكـثـفـ الـطـيـرانـ**

غزة-«القدس العربي»- من أشرف الهرور: والخوف لدى السكان.

إلى ذلك واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية مهاجمتها لعدة أهداف إسرائيلية قريبة من حدود القطاع.

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين من طراز «قدس» باتجاه الموقع العسكري الإسرائيلي داخل عز شرق مدينة غزة، وكذلك أعلنت أنها هاجمت مدينة المجدل وبلدة سيدريوت بثمانية صواريخ مماثلة.

بدورها أعلنت كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح أنها اشتبكت بالأسلحة الرشاشة لأكثر من 15 دقيقة مع وحدة إسرائيلية خاصة توغلت شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع.

كما أعلنت كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤوليتها عن قصف بلدة سيدريوت بصاروخين من نوع «صمود».

واعترف متحدث عسكري إسرائيلي بسقوط ثلاث قذائف صاروخية اطلقتها نশطاء فلسطينيون في النقب الغربي، لافتاً أنه أتت به قوة إصابيات أو أضابيل.

ذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تركز في مناطق حدودية شمال قطاع غزة أطلقت فجر أمس عدة قذائف مدفعية تجاه مناطق فلسطينية.

وقالت المصادر إن المدفعية الإسرائيلية أطلقت قذيفة مدفعية سقطت بالقرب من منتجع الواحة السياحي غرب بدة بيت لاهيا، إلى جانب إطلاق قذائف أخرى سقط بعضها في مناطق زراعية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو ضرار.

ذلك قالت ذات المصادر ان الزوارق الحربية الإسرائيلية، صفت هي الأخرى شواطئ منطقة السودانية شمال قطاع غزة بالرشاشات الثقيلة.

وأوضحت أن الزوارق الحربية أطلقت قنابل مخيبة أثناء عملية القصف في سماء المنطقة.

وأشارت المصادر أن الطيران الحربي الإسرائيلي ظل يحلق طوال ساعات ليل الاثنين وفجر الثلاثاء على تمام الساعة، حيث ثقل على القاتل، مما دفعه إلى التوجه

**المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من توسيع الانقسام الفلسطيني الداخلي بنقله الى الخارج من خلال «مؤتمر دمشق» الرافض لأنابوليس**

ناتج انتقاداً لمؤتمر دمشق المزمع عقده في واشنطن الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش وتحفظ عليه فصائل المقاومة باستثناء حركة فتح التي يترأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

هذا وتعمق بعض الفصائل الفلسطينية خاصة حماس والفصائل التي تتخذ من دمشق مقراً لها على الأعداد لعقد مؤتمر فلسطيني في بيروت.

صادقت لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، أمس، على قرار بإخضاع جميع أعمال الترميمات والصيانة والحفريات داخل الحرم القدسي الشريف، لكتاب مراقب الدولة، وعدم ترك الموضوع تحت شراف سلطة الآثار الإسرائيليّة لوحدها.

وقد صودق على القرار بأغلبية صوت واحد، حيث وقف إلى جانب القرار ثلاثة أعضاء كنيست من اليمين المتطرف، في حينعارضه عضواً كنيست عربيان هما النائب الشيخ عباس زكور من لائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير، والدكتور حنا سويد من لجأة اليمقراطية للسلام والمساواة.

وناتي هذه الجلسة لمناقشة إنشاء قمة إسلامية موحدة من

# لجنة مراقبة الدولة

## الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

**كتاب جديد: المبدأ الذي ينظم علاقات الجيش مع محيطه الاجتماعي  
هو المكافآت الذهنية والمادية التي يحصل عليها الجنود**

يحصل عليها الذين يخدمون في الجيش وبين الاعباء العسكرية التي يتحملونها هم ومجموعاتهم الاجتماعية التي جاؤوا منها، هو الذي يحدد ويصوغ عمل دور الجيش الإسرائيلي. وعندما يختل هذا التوازن، اي عندما يعتبر الذين يخدمون في الجيش ان اعباء الخدمة في الجيش اعلى من المكافآت الرمزية والمادية، فان الدولة تضطر امرامها الى خفض اعباء القتال وزيادة المكافآت وخاصة المادية او إعادة توزيع اعباء الخدمة في الجيش بين المجموعات المختلفة التي يتشكل منها الجيش الاسرائيلي.

جيش الاطراف. وقال الدكتور محمود محارب، الاخصاصي في العلاقات الدولية في مقال نشره على الانترنت ان الاطروحة الاساسية في الكتاب هي ان المبدأ الذي ينظم علاقات الجيش مع محبيه الاجتماعي هو المكافآت الرمزية والمادية التي يحصل عليها الذين يستمرون في الخدمة في الجيش بعد انقضاء خدمتهم الازامية، والتي تمر من خاللهم الى الجموعات الاجتماعية التي جاء منها هؤلاء الذين يستمرون في الخدمة في الجيش. ويقول المؤلف، بحسب الدكتور محارب، ان التوازن الذي من المكافآت الى الشروط

وجدوا لهم ملجاً، وبحسب مراقبين فإن تزايد اعداد الجنود الاسرائيليين الفارين من الخدمة العسكرية يرجع الى تزايد اعمال المقاومة الفلسطينية النوعية، حيث رفضت نحو 20 محنة التوجه الى معسكر زكيم، الواقع في جنوب الدولة العبرية خوفاً على حياتهن، بعد الصاروخ الذي اطلقته المقاومة الفلسطينية على المعسكر قبل نحو ثلاثة اسابيع، والذي قتل جندياً واصاب 70 آخرين بجرح مختلفة. وفي نفس السياق صدر في الايام الأخيرة الكتاب الاسرائيلي الجديد تحت عنوان "من المكافآت الى الشروط" في الجيش الشهادة في الشرطة

**الناصرة - «القدس العربي»**

---

من زهير اندر اووس:

ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان نسبة الجنود والمجندين في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذين يتهربون من الخدمة في الجيش في تزايد مستمر، في حين هوب من الخدمة في العام 2004، 38 مجندة فقط، فان عددهن ضاعف تماما في العام (2006) وبلغ 81 تهربة، فيما بلغ عددهن منذ مطلع العام الحالي 59 مجندة متهربة، اضافة الى مهاريات اربع من الجيش الاحتياط، وبذلك يرتفع العدد الى 63.

**انفراج داخلي سياسي و مالي بفعل لقاءات اقطاب 8 و 14 آذار و قابله توتر عال بين جنبلاط و حزب الله على خلفية الاغتيالات  
حزب الله: كلام جنبلاط تافه و صاحبه أتفه.. وللقاء الديمقراطي يرد: التافه من تبدل من العروبة الى الفارسية**

الله» واصفاً إياه بأنه «تهديد مباشر وإذان بالقتل والتصفية، على طريقة نظام القتل والإغتيال في دمشق».

ورأى فيه «حماقة وغباء في تصنيف الشرفاء وفي لصق الحالة الهمسية التي يعيشونها بغيرهم من الأحرار الشرفاء نتيجة الإخفاق الكبير الذي منوا به بعد إفشال مخططاتهم الواحد تلو الآخر وليس آخرها التهديد بالخطوط الحمر ضد الجيش في نهر البارد، والإنتفاض على رئاسة الجمهورية وتعطيل الانتخابات بالفتن الداخلية التي يغذيها (حزب الله) داخل الطوائف عبر عصابات السوء والتنظيمات المسلحة والمال النووي الذي يوزع على صعيديكم الصغار».

إن سعد على بيان حزب الله

العدو الإسرائيلي عن  
ما لا نزهه إسرائيل عن أي  
، ولماذا الطعن مسيقاً  
نتائج عملها واعتبارها  
رأيالية لاخضاع نظام  
حلو لهم تسمية نظام  
شق، ولماذا المطالبة  
عمة باخلاء سبيل اركان  
ق، الضباط الاربعه، دون  
ات قضائية سوى معطى  
ثل في طي صفحة اغتيال  
رفيق الحريري وتبرئة  
ق من كل ذنبه وجرائم  
المالية والسياسية.

تحت عنوان مسوؤلاً  
الاغتيالات رغم انتها  
جريمة او عدوان  
بالمحكمة الدولية و  
اداة امريكية اس  
«المانعة» كما يا  
«الهزيمة» في دم  
السياسية المحمو  
النظام الامني الساب  
الاستناد الى معطى  
سياسي واحد يتنع  
الرئيس الشهيد  
النظام الامني الساب  
وارتكاباته الامنية و  
ورد النائب انتظوا  
ولا تحالفكم ولا سلاحكم، وليد جنبلات  
حر، والفرق كبير بين الحر والتابع.  
ورأى النائب وائل ابو فاعوز «أن حزب  
الله انحدر في خطابة السياسي الى درك بات  
عصياً علينا الانحناء للرد عليه، فقد كان  
حريراً بالحزب واعلامه ان يرد على جملة  
اسئلة سياسية لا يطرحها فقط وليد جنبلات  
بل محمل المجتمع السياسي المحلي والعربي  
والدولي».«  
وسأل: فلماذا أعرقو المحكمة مرة  
بالاحتکاف ومرة بالاستقالة من الحكومة  
ومرة اخرى بمنع اقرارات المحكمة في المجلس  
النیابي، ولماذا يستمرون في تحالفهم مع  
نظام القتل ودفعهم عنه ضد شركائهم في  
الوطن، تارة تحت نظرية «ابو عدس» وطوراً  
بام ف  
لى  
ة،  
كم

يقال فيه انه كلام تافه وصاحبته اتفه منه .  
ورداً على بیان «حزب الله» کان سلسلة موافق لنواب «اللقاء الديمقراطي» حملوا فيها بشدة على الحزب، وصرح النائب اكرم شهيب قائلاً: «معذور من ودع بشار الأسد في 8 آذار في ساحة رياض الصلح (مزنوق) من تحدث عن (حسن نو إنسانية) تجاه إسرائيل، والهلوسة يحاولتم جاهلين منع قيام لجنة التحقيق الدولية يوم إنبريتكم لتعطيل قبة المحكمة ذات الطابع الدولي بالإعتکا والإستقالة».   
أضاف: التافه هو من تبدل من الوطنية الإيرانية، ومن العروبة الى الفارسية واعلموا أننا لا نخاف تهديداتكم ولا خطاب اغتصابي» . وفي موازاة تراجع حدة توتر على أشده بين رئيس اقطابي» والنائب وليد جنبلاط الذي رد على اتهامات جنبلاط بالاغتيالات ببيان جاء فيه «وليد جنبلاط فهو في هذه (مزنوق) ويصاب بالهلوسة وافق بين اللبنانيين، لأن اي سياسي له، كما اعترف هو الاتفاق بين اللبنانيين يهدى احجامهم الحقيقة. وما بالاغتيالات في الحقيقة، الا بمبادرة ومساعي التوافق من البيان بالقول «ابسط ما

**اللقاء السياسي بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حزب الله السيد عصام الدين حرفيّاً**

في الشارع اللبناني وفي السوق المالية والاقتصادية.

وفيما تنتظر بيروت وصول وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط يوم غد الخميس حاملًا عناصر رؤية مصرية لتسوية الأزمة السياسية، لوحظ أن هذه الزيارة تأتي غداة استقبال الرئيس المصري حسني مبارك لقائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان، وتلتها إشارة من الجامعة العربية التي قررت عودة «مبادرةها» إلى بيروت، حيث أعلن الأمين العام عمرو موسى قرار إرسال وفد رفيع المستوى إلى لبنان مطلع الشهر المقبل، وهكذا تضم هذه الاتصالات التي تلک التي أجراها وفد الترويكا الأوروبية إضافة إلى تلك التي يجريها سفير الفتikan

بعد حركة اللقاءات السياسية التي كسرت الجليد بين بعض الاقطاب في لبنان المتندين إلى قوى 8 و 14 آذار وخصوصاً المجتمع بين الرئيس الأعلى لحزب الكتائب الشيخ امين الجميلي ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العمامدي ميشال عون والحديث عن احتمال اجتماع الأخير إلى رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الذي التقى ليلاً أول من أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري بما يوازن الداخلي يشهد انفراجات جديدة، رفعت مستوى التفاوّل سياسياً، وترجم ذلك من سعد الياس:

**نواب الأكثريّة اللبنانيّة يقيمون في «سجن ذهبي» خوفاً من الاغتيالات**



نائب هنري حلو في احد فنادق بيروت امس

**مدير عام وكالة التنمية السويسرية: لا مانع من الجلوس مع حماس بهدف تنسيق المساعدات الإنسانية لقطاع غزة**

فلاسيطينيين في توصيل دعمها للفلسطينيين. وعن لقائه مع مسؤولين من حماس في غزة، قال إذا كان هناك لدى وقت فإذا مستعد لإجراء لقاءات معهم، ولا مانع لدى الجلوس مع السيد إسماعيل شنثي». وأشار فوست إلى أن بلاده سويسرا اعترفت سبقاً بالحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها حركة حماس، ووقدت معها اتفاقيات في مجال دعم المؤسسات الصحية، لافتة إلى أن بلاده غير مرتبطة موقف الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

وقال «ما دام هناك عمل يجب أن يتم من أجل خدمة الناس، فليس لدينا أي مشكلة في الاتصال (...). يريد فقط هو أن يصل دعمنا».

وأكمل المسؤولين في بلاده «قلقون على مستقبل طرابلس لسوء أوضاعه بسبب الحصار».

وقال إن بلاده «تقف ضد استخدام العنف، وكذلك ضد انتهاك حرمة القانون الدولي»، مشيراً إلى أن الموجود في قطاع غزة الآن «انتهاك واضح للقانون الدولي». وأضاف «الكل يعرف أنه لا يوجد تنمية دون أمن، ولا يوجد ابن دون تنمية، حتى نستطيع توفير العمل للمواطنين هنا»، معتبراً أن «استمرار الحصار سيصعب من هذه المهمة».

إلى ذلك فقد أشار المسؤول فوست إلى أن الدعم المادي الذي تقدمه بلاده للفلسطينيين يتم من خلال الأونروا، وبرنامج الغذاء العالمي، ومكتب المساعدات الإنسانية، إضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأكمل فوست الذي يقوم بزيارة للقطاع لتقييم الأوضاع الإنسانية، وأنه زار مدرسة وعيادة طبية، فتى إلى أنه سيركز في تقويره الذي سيرفعه لبرلمان

**غزة—القدس العربي»—من أشرف بهور**

أعلن مسؤول سويسري كبير يعمل في مجال التنمية أن بلاده لا تمانع من إجراء اتصالات مع حركة حماس التي تتولى إدارة قطاع غزة، بهدف تنسيق صول المساعدات الإنسانية، في الوقت الذي علمت به «القدس العربي» من مصدر مطلع أن دبلوماسي سويسري وصل إلى غزة بهدف إجراء اتصالات مع حماس لها علاقة بالوضع السياسي.

وأكّد وولتر فوست مدير عام وكالة التنمية السويسري الذي زار غزة الثلاثاء خلال لقاء مع عدد من الصحافيين. وفي رده على سؤال لـ«القدس العربي» حول إن كان سيجري لقاءات مع مسؤولين في الحكومة المقامة في غزة التي تديرها حماس، أَنَّه لا يمانع من ذلك.

وقال «سويسرا تعرف ببلدان وليس بحكومات، نحن نتعاون مع حكوماتديمقراطية».

وتتابع لكن هنا في الأراضي الفلسطينية توجد شكالية فهناك حكومة في رام الله، وحكومة في غزة، نحن كهيئَة دعم في الأساس نتعامل مع مؤسسات جتمع مدني، والقطاع الخاص».

وزاد «لكن إذا كانت هناك ضرورة للتعاطي مع الحكومة في غزة، فلا مانع لدينا إن كان هذا الأمر سيضمن تحسين حياة المواطنين».

وأشار المسؤول السويسري فوست وهو بمثابة وزير للشؤون الخارجية في سويسرا إلى أن بلاده تتعامل مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

**حكومة اولرت تشرط الاعتراف بالتوقيع على وثيقة لبيع أملاك الطائفة للدولة العبرية  
جلسة صاحبة بالكنيست لبحث عدم اعتراف اسرائيل بالبطريرك الأرثوذكسي  
العنصرى ايتم يوجه ألفاظاً نابية للنائب يركه .. والأخير يرد: أنت مجرم**

وشارك في النقاش ممثلو المؤتمر الأرثوذكسي، فرح براونسي وميشيل غنطوس وفؤاد فرح والمحامي جاك قديس وغيرهم الذين أكدوا على أنه ليس من حق الحكومة الإسرائيلية أن لا تعرف ببطريرك منتخب من قبل المجمع المقدس، ومن حق البطريريكية أن تختار البطريرك الذي تراه مناسياً.

ويذكر أنه حضر الجلسة صامتاً المدعو ماتي دان أحد الأسماء البارزة في جمعية علبريت كوهنيم الاستيطانية، التي تسعى للاستيلاء على أملاك الطائفة الأرثوذكسية من خلال صفقات مشبوهة، وكان هو أيضاً يعطي تعليمات لنواب اليمين المتطرف، وهذا سُأله رئيس الجلسة المدعو دان، عن طبيعة حضوره، كونه لا يشارك في الحديث، فبقى صامتاً.

وعبر بينيس، الذي كان وزيراً سابقاً للداخلية، عن امتعاضه من تصرف الحكومة الإسرائيلية في قضية البطريرك الأرثوذكسي، وقال إن تدخله بهذا ما كان سيحدث لو لم تكن أملاك وأراض للطائفة تسعى جهات للاستيلاء عليها. وقد بيّن بيليس تلخيصاً للجامعة، جاء فيه إن الجنة تطالب الحكومة بانهاء مسألة الاعتراف بالبطريرك حتى نهاية العام الجاري، أو من خلال تقديم رد المحكمة العليا، والمُوعد الأقرب من بيتهما.

حتى اندفع نحو النائب بركة مدعياً أن كلامه تهديد له، وتلفظ بالفاظ بلطجية نابية ضد بركة، الذي تصدى له بحزم، وقال إن إيفي إيتام هو مجرم بরخصة.

وهنا تجاهل رئيس الجلسة بينيس تصريحات إيتام، وطلب من بركة مغادرة الجلسة، فرفض بركة بحزم، وتصاعدت حدة التوتر أيام إصرار بركة، وحينما وقف ممثلو المؤتمر الأرثوذكسي من مختلف البلدان العربية في الداخل الفلسطيني، معلنين انسحابهم من الجلسة في حال تم إخراج النائب بركة، وأمام هذا الوضع أضطر بيليس لسحب طلبه. ثم جرى نقاش شارك فيه إيتام، الذي ادعى أن كل ما في الأمر هو حرص إسرائيل على أن لا تفقد الأرضي التي أقامت عليها مؤسساتها الرسمية مثل الكنيست وغيرها، وانضم له الوزير المتطرف الياهو غبאי، الذي قال إنه تمت الإطاحة بيلينيوس لأنه باع الأراضي لليهود.

كما حضور الجلسة حامي البطريرك السابق أيرينيوس، وحاول أحدهما المحامي سيفig تبرير عدم الاعتراف بثيوفيلوس، لأنه قدم تعهدات للسلطة الوطنية الفلسطينية والأردن بعدم التقرير بامتلاك الوقف الأرثوذكسي.

وقال النائب واصل طه (تجمع) من حق أبناء الطائفة الإطاحة ببطريرك يغفر بالآلاف الواقفة.

هذا يضر بها في الساحة لامة للنائب بركة، الذي بطريريك الأرثوذكسي، وخاصة قبل عدة أشهر صحيفة «هارتز» وثيقة رازير رافي إيتان، وكل الوثيقة على البطريرك، هي الثالثة للحكومة من ينوب عنها.

من حكومة إسرائيل التي سمح بحرية العتقد ي على هذه الحرية من الاعتراف بقرار الجمع تنموذج للاكراد الديني، بهذه فقط، بل إن الحكومة ارين سابقين للمحكمة ين يؤكdan على ان تقلالية في اتخاذ القرار بطريريك.

إن صاحب القرار الأول بهذه القضية هم أبناء وزكسيية العرب، اجدون في هذه القاعة، النهاية في هذا الشأن.

مات التوتر قد بدأ على تناحها، نظر لمشاركة إيفي إيتام، الذي كان مت لنواب اليمين حول وما ان أنهى بركة كلامه،

**الناصرة - القدس العربي**

---

من زهير اندراروس:

---

شهدت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس جلسة صاخبة جداً لدى بحثها طلب من النائبة نادية الحلو، مسألة عدم اعتراف الحكومة الإسرائيلية بالبطريرك الأرثوذكسي ثيوفيلوس، ووصلت الأمور إلى حد محاولة رئيس الجلسة إخراج النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، لتصديه للنائب للتطرف أيفي ايتام، إلا أن ممثلي المؤتمر الأرثوذكسي هدوا بمعادرة الجلسة حتجاجاً.

وكان رئيس الجلسة النائب أوغفير يينينس، افتتح الجلسة، ثم قدمت النائبة الحلو استعراضاً مفصلاً لتسلسل انتخاب البطريرك ثيوفيلوس، ومماطلة الحكومة الإسرائيلية بالاعتراف به، على الرغم من مرور أكثر من عامين على انتخابه من قبل المجمع المقدس. وأكدت الحلو على أن الجمع المقدس هو صاحب الصلاحية بانتخاب البطريرك، وعلى حكومة إسرائيل أن تقرّم هذا القرار، وأن تعترف بالبطريرك، خاصة وأن عدم الاعتراف به يمس باستقلالية الطائفة وعمل البطريرك، وهذا أمر يجب رفضه. وقالت حلو، إن إسرائيل وحدها لا تزال ترفض الاعتراف بالبطريرك

وادعت منظمة العفو الدولية السلطة الفلسطينية وحماس إلى «اتخاذ تدابير سريعة وواسعة لوقف ومنع الانتشار واسع النطاق لانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها أولئك الذين يتصرفون بموجب أوامرهم، وإلى وضع حد للحصانة من العقاب التي تتمتع بها قوات الأمن والجماعات المسلحة، والتي شجعت على غياب سلطة القانون وانعدام الأمن وغذتها في قطاع غزة وفي أجزاء من الضفة الغربية».

كما داعت المجتمع الدولي إلى «مساءلة جميع الأطراف الفلسطينية وفقاً لما يعبر حقوق الإنسان ذاتها وأضمان عدم معاقبة سكان قطاع غزة بسبب مواقف إدارة الأمر الواقع من جانب حماس وأفعالها، وعدم استخدام المساعدات الطارئة الضرورية للوفاء بحقوق الإنسان الأساسية كورقة مساومة على الإطلاق بلوغ أهداف سياسية».

سيطرة حركة حماس عن طريق العنف على قطاع غزة في حزيران (يونيو) الماضي، ما فتح المجال أمام حركة حماس لإنشاء جهاز موازٍ للأمن وإنفاذ القانون بفتقر إلى العناصر المدرية بصورة مناسبة أو آليات المساعدة أو الضمانات الأمر الذي أدى إلى تفشي الإعتقالات التعسفية الآن ومارسة التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة ضد الذين تعاقبهم قوات حماس».

وقالت إن الضفة الغربية «شهدت أيضاً تدهوراً ملحوظاً في وضع حقوق الإنسان في عهد حكومة الطوارئ التي شكلها الرئيس عباس في حزيران (يونيو) الماضي، وباتت الإعتقالات التعسفية للأشخاص الذين يشتتبه في تأييدهم لحماس على يد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أمراً مألوفاً، وغالباً ما يتعرض المعتقلون للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة كما شن مسلحون فتح هجمات من المارة العزل غير المشاركون في المواجهات ومن ضمنهم الأطفال».

وأضافت «أن مسلحون فتح وحماس اقدموا مع ازيد من عدد الاشتباكات المسلحة وحدثها على قتل وتشويه خصومهم بصورة غير قانونية واحتجزوهم رهائن، واستخدمو نيران أسلحتهم بصورة مت厚نة وبلا تمييز في الأحياء السكنية ومحيطها، كما أن المرافق الطبية أو التعليمية لم تسلم من عبيتهم حيث تعرضت والمباني السكنية على السواء للهجمات واستُخدمت كموقع لإطلاق النار يتم شن الهجمات انطلاقاً منها مما أدى أضراراً بالمنازل والممتلكات العامة وتحول السكان المحاصرون إلى سجناء فعليين في منازلهم طوال أيام بسبب القتال الدائري».

وأشارت المنظمة إلى «أن قرار الرئيس عباس وقف عمليات قوات الأمن والمؤسسات القضائية التابعة

# الجيش الإسرائيلي يقدم التماساً للمحكمة العليا ضد لحنة فينوغراد

**فـ مناطـة الـ 48 بـ قـدمـهـنـ استـقالـة حـمـاعـة**

## طق الـ 48 يقدّم من استقالة حماية

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

**الناصرة-«القدس العربي»**  
من زهير اندراؤس:

وعن رؤوف شعيب، حيث أشار إلى أن سلسلة انتهاكات إسرائيلية في سلقى، هي رسالة استقالة جماعية أودعت لدى رئيس اللجنة القطرية، المهندس شوقي خطيب، بحيث تقدم إلى وزارة الداخلية الاس اثنيلية كواجب اتفاق، في نهاية سلسلة انتهاكات

نضالية احتجاجاً على السياسة الرسمية المنتهجة بحق السلطات المحلية العربية، ووصول هذه السلطات إلى مراحل الانهيار الشامل.

وأشاروا إلى أنّه من المهم إبراز دور المؤسسة في حلحلة الأزمات والبحث عن حلول الجدية، وبيان دورها في تحمل قسطنطينا مسؤولية ما تلت إليه أوضاع هذه السلطات، وبالتالي المدى والبقاء، وذلك في نهاية الاجتماع العام للجنة القطرية، بحضور ومشاركة الغالية العظمى من رؤساء السلطات المحلية العربية، والذي

عذر في مكاتب اللجنة في الناصرة.  
وأكمل المجلس العام أن الاستقالة الجماعية ستقدم رسميا،  
إذا لم يجر التجاوب الجاد مع مطالب السلطات المحلية

العربية. وفي إحداث تغيير جدي وبنوي في ميزانيات السلطات المحلية العربية من أجل خروجها من أزمتها المالية الحادة

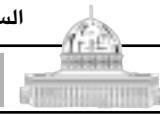
قرارات اللجنة القطرية، والتنسيق مع هذه القيادات..  
إقامة خيمة اعتراض احتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة  
في القدس، تبدأ بتاريخ 07/11/2004 حيث يتزامن فيالي  
والترکمة، جراء سياسات التمييز والمماطلة وعدم تنفيذ  
الاتفاقيات والتقلیقات الحادة في الميزانيات، لا سيما في  
هبات الوزانة، واحتراط نسبة مؤشرة من هذه الهبات

**بالجباية** مما يفرض السلطات المحلية العربية ويعمق أزمتها، خصوصاً في ظل غياب الالتزام المطلوب والكافى من قبل نفسه إغلاق السلطات المحلية العربية وعدم استقبال الجمهور، ومنها تنطلق القرارات الإضافية حول الإجراء الاحتياجية التعسافية.

الجمهور يدفع مستحقاته المالية إلى سلطاتهم المحلية، وأن سياسة حل السلطات المحلية ليست جوابا ولا تشكل مخرجاً بل ايجاداً في الأزمة.

والتزام الجماعي والفردي، في إطار الانتماء الجماعي خصوصاً نحو الهيئات والمؤسسات التمثيلية العربية، والحل والقطرية وتنظيم يوم دراسي شامل حول واقع وتحدي الحكم المحلي العربي في البلاد، بمشاركة جميع قيادات الجماهير العربية.

وأضاف المجلس العام للجنة القطرية أن هذه الاستفادة، بمثابة رسالة جماعية واضحة وقوية إلى المؤسسة الإسرائيلية وسياساتها تجاه الجماهير العربية، وهي بال مقابل رسالة جهودة وجريدة للجمهور والمجتمع العربي، تحمل معاني وتذكيراً بأن مقايل الحقوق الجماعية هنالك واجبات



اتفاقية ثنائية للتعامل القضائي دون الحاجة للقنوات الدبلوماسية والرئيس الفرنسي يعلن: القضاء عندنا مستقل

## اوامر دولية بايقاف 5 قادة امنيين مغاربة «ضالعين» بقضية بن بركة زيارة ساركوزي للرباط



ساركوزي بالبرلمان المغربي أمس، وفي الصورة الثانية المهدى بن بركة الذي يرثي شقيقه العاصم

ووقدت اول امس الاثنين في مراكش مع نظيرها الغربي عبد الواحد الراضي، احد قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ورفيق بن بركة، اتفاقيات تعاون في ميدان القضايا، وعن مذكرة وامانات قالات راتي ان المسؤولين المغاربة لم يفتخروا بشانها راضفة التعليق على القضية التي «ترال قيد التحقيق».

وقال محامي مغربي «القدس العربي» ان المسؤولين المغاربة الذين حرصوا على اختفاء بن

بركة بدات في سنة 1975، وتدول اليها تشنائرة

الطرق فراراً للمغرب عن تحقيق اهدافها بوضع العلاقات بين القبارىء في فوشان مفادها تحويل

الى انتشار الخطوات المقiliaة ليبصي ساري

بندران للتحقيقات الفرنسية حول اختفاء بن

بركة، وما زال القنوط يحيط بمصيره، وتحدت

بعض التقارير عن انه تزداد خطأ داخل سيارة تابعة

للمشورة الفرنسية وتصل الى زنزلا حيث عنيه

رسوله امن مغاربة حتى لفظ نفسة الاخير، في

حين تحدث تقارير اخرى عن ان جثته نقلت الى

البراط حيث قضت واسه على صينة من الفضة

للقصر الملكي.

وقال آخرون ان جثته أتيت في أحصار

بساعية ضباط مخبرات امريكان واسرائيليين

وان رأسه دفن في مقبرة سارة بالرباط.

وسبق قاتله، فرانس،<sup>3</sup> يكن القاضي المكاف

ييفن بن بركة بتصديق المسئلية الأخيرة على

مقابر امير ابوابا باقائه القفص على سريري

عسكريين ينتهيون الى القبور الملحمة المغاربة

ويحتل بعدهم حاليا منصب حساسة داخل النظام

الملكي المغربي.

وقد تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

المسؤول السابق عن الدرك العام للدراسات

والتحق (جهاز الاستعلامات) والمختار العام

والموارد المالية لدرك المغاربة.

وقدت تزدلت حتى الان اسماء كل من الجنرال

حسين بن سليمان المسؤول الأول عن جهاز الدرك

والجيش المغربي حاليا وهو مهاجر اقوى من قدوة

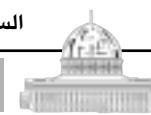
السياسي المذكور.

ويختفي المهدى بن بركة، اضافة الى عنصرين

آخرين متهمين بهم في العملية.

تجدر الاشارة الى ان عبد القادر قادر

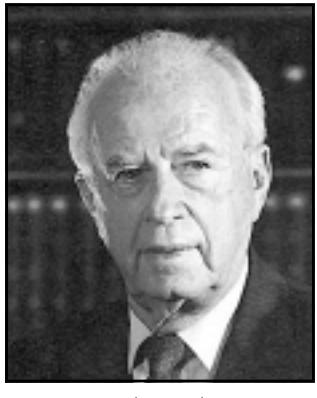




## **القوات المصرية تغض النظر عن تهريب حماس للسلاح من سيناء**

هارتس 23/10/2007 آفی یسیسخروف و عاموس هرئیل

## **ضرورة معاقبة المحرضين على العنف والارهاب**



اسحق رابین

بيرس تحت عنوان «قاتل»، تدعو هذه الجهات «الى احرار العرب واليهود الغربيين». من المؤكد أن الخطير قائم، أفيكمن ثبات أي شيء في المستوى المطلوب في القانون الجنائي، وهو وجود «امكان حقيقي» لأن يفضي تحريض شيطاني بأسلوب نازي جديد الى اعمال قتل وتروبيز؟.

يمكن في هذا السؤال برهان على الحاجة الى العودة الى تقويم تعريف مخالفة التحريض، مع حذف طلب وجود احتمال لأن يفضي التعبير التحريضي الى عمل عنف. من اجل ضمان حرية التعبير يجب الاعتماد على تقدير المستشار القصائي للحكومة، الذي يأمر في حالات متطرفة شاذة أو يحبس تقديم لائحة اتهام بسبب اقوال تحريض.

الذريkin على المحت وحلى الرسوب،

الذى أضيف الى القانون الجنائي فى سنة 2001 . يتبع من تعريف أنسن المخالفة الجديدة أن نشر التحريض سيكون مخالفه اذا كان يوجد مكان حقيقي على حسب مضمون النشرة المرخصة والظروف التي نشرت فيها، ان تفضي الى عمل عنف او ارهاب».

إن تضمينها، بين أنسن المخالفة الجنائية، باحتمال في درجة «امكان حقيقي» لأن يفضي التعبير التحريضي الى عمل عنف بالفعل، يفرض على النيابة العامة واجبا ينقل حمله، فإنه كلما كان مضمون التحريض أكثر تطرفا سيقل احتمال أن يؤثر في شخص ما ليجر الى فعل فعله. في المدة الأخيرة تم الكشف عن نشرات في الانترنت تدعو الى القضاء على «أناس من اليسار ومن اليهود الغربيين»، وأن يستكمel بذلك عمل الإبادة الذي ابتدأ به النازيون. الى جانب صورة رئيس الدولة شمعون سطوطين و بين قوات الأمن ومحاولة

الياهو مصا  
يديعوت 23/10/2007

## يجب أن تتشدد دولة إسرائيل في تقدير حرية يغفال عمر

■ في دولة سليمة كان يغتال عمير سيدخل السجن بعد مس دقائق من اطلاق النار على ظهر رئيس الحكومة ويخرج في تابوت بعد ذلك بعشرين السنين. في دولة سلieme لم نقدر كعمر يحظى بمعزل، ولم يكن ليتزوج، ولم يكن حصل على فرصة استئناف جيني أو حملة عفو ومحطة لامياً. ألقى القائد العام للشرطة، مودي كوهين، أمس قبالة اجتماع منتدى القيادة الرفيعة للشرطة في مركز راين. قال انه سأل عدداً من المشاركون في المؤتمر قبل الافتتاح «أين كل واحد منهم ليلة القتل». كان كوهين نفسه قائداً لوحدات شرطة الخاصة في تل أبيب وكان موجوداً في غرفة التحقيق الغول. يتذكر كل إسرائيلي منها يكن أين كان وماذا فعل في اللحظات اللعينة. والاحساس بالعجز والبؤس والحزن. يُختارون هنا، وأغضب كثيرون، وأصاب كثيرون ذعر مودي أو دفعوا إلى عاصفة مشاعر. إن أولئك الذين لم يدوا راين أيضاً، وأولئك الذين كرهوه أيضاً وأولئك الذين واسفوطه كانوا مهتابجين في تلك الليلة.

لكن رجالاً واحداً فقط كان متزناً، وهادئاً، وبارد الاعصاب، يبرمجة وفي هدوء رواقي. يسمى هذا الرجل، إذا كان يمكن أن يميّزه كذلك، يغتال عمير. انظروا إلى هذا جيداً في فيلم ييديو الذي أطلق عنه القائد العام للشرطة أمس أمام الوجه الشهيديمة. كيف ييلي بهدوء تفاصيل العمل، وكيف يجلس في غرفة التحقيقات، وهو الشخص الأكثر هدوءاً في غرفة، لا يقارنه أي شيء، ولا يتأثر، ويعلم بالضبط ما الذي يفعل ذلك بدم بارد، وبحساب معقول، وبابتسامة شيطانية وباحساس البعثة النبوية، حكمه واحد ووحيد وهو الموت في أحسن الحالات أو السجن في ظروف مقيدة حتى نهاية حياته.

هذا ما كان سيحدث في دولة سلieme، لكننا قد أتفقنا إن إسرائيل هي أشياء كثيرة لكنها ليست سلieme.

لم يعد يغتال عمير وحده. إن هذا القeldom الذي أزال قبل 12 سنة أصبح قاطرة مقابل ناظرتنا. إن لم يقتله عندما كان صغيراً يقف الآن في مواجهته عاجزاً وهو كبير. تعمل بازاء ناظرتنا صناعة اعادة شرعية محكمة وهي هذا السياق يجب على اليهين الاسرائيلي، واليمين خاصة، أن يقوم ويوقف الجنون. على هذه الخلفية تبرز أقوال عضو الكنيست بيني ألون الذي يدعى الجمهور الم الدينى إلى أن يصرف نفسه عن نظرية هذا القاتل والغفو عنه. لا يقتلون رئيس إسرائيلي، حتى لو لم يواافق على إجراءاته السياسية أيضاً. ولا عندما يعيد مناطق ولا عندما يحتلها. قاتل راين بهذا وذلك معاً. وإن عندما لم يجع

للت يحيى شير ون رسوول ملحنه وله كلمات من سعد بن أبي العبد.  
الآن، في كل مرة يثار فيها سؤال هل يمكن وهل يجب ذات  
مرة اطلاق سراحه، يجب علينا جميعاً أن نجيب جواباً واحداً.  
نفس الجواب الذي أجابه فيثال عمير عن سؤال قائد الشرطة  
موظفي فنتالي في ليلة القتل، عندما سُئل هل هو نادم على عمله.  
«عما ذكر الله». لا يجب اطلاقه أبداً، ولا يجب أن يطلق ليشهد  
الختان أو حفل البلوغ أو إلى أي مكان آخر. ولا يجب أن تُجرى  
معه المقابلات أيضاً، وربما يتم الكف أيضاً عن اجراء المقابلات  
مع تلك التي تزوجته، وإذا كان يمكن لأنفسهم إبعادها  
أريئيل زيلر، لا الأغاني ولا السخافات. لماذا؟ لأنه يجب أن يكون  
لدولة إسرائيل أيضا خط أحمر بارز، برأس، لا يتم اجتيازه بأية  
حال، ولا في أية مرة. ومن اجتازه عالمًا وبدم بارد يجب أن يدفع  
الثمن.

بن کاسبیت

**لدى ايران صواریخ قصیرۃ المدى بروؤوس کیماویۃ  
لضرب السعوڈیۃ وقطر والکویت .. قبل اسرائیل**



رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الإسرائيلي يتحدثان للصحافيين بعد اجتماعهما أمس في لندن لبحث الملف الإيراني

وكشفت مدى فوضوية القيادة والسلطة التي يفقد فيها الجيش الإسرائيلي مكانته الاعتبارية العالمية وقوته الردعية. مع كل الاحترام لقيمة أنّ أمن إسرائيل لن يعتمد على قوى أجنبية، حكومة اولرت لا تملك المصداقية القيادية والسياسية والشعبية للتغطية في عملية عسكرية في إيران. حل الأزمة التي تهدد العالم يفوق قدراتنا، وستحسن إسرائيل صنعاً إذا تركت استخدام القوة للكبار.

بوئيل ماركوس  
هارتسي 23/10/2007

محرجة، بعد حرب الخليج بعده سنوات اقترح الجيش الإسرائيلي تسوية الحساب مع صدام حسين لاطلاقه 39 صاروخ سكاد وكشف ضعف الجبهة الداخلية الإسرائيلية بذلك. الفكرة التي كانت من انتاج دماغ ابيور باراك الخصب تمثلت في اغتيال صدام خلال زيارته السنوية لقبرعمه. وحدة خاصة تدربت في تراسيم، ولكن خلا حصل خلال التدريبات وقتل بسببها عدد من خيرة رجالنا - الخلل قضى على العملية بدلاً من صدام. في السنة الماضية قررت الحكومة خالل توجيه ضربة لاصابع نصر الله فانجرت إلى حرب استدامت 33 يوماً

طائراتنا الوصول إلى أحد الأهداف. عندما ستضطر هذه الطائرات للتحليق فوق عدة دول عربية تتزود بالوقود جواً - يمكن أن تحدث وويشات عديدة محتملة.

فشل التنفيذ سيكون أخطر من عدم يوم بشيء، نموذج نصر الله قد يكرر نفسه عندما يحول الفشل احمدي نجاد بطل الإسلام وتشتعل المنطقة من خلال قصف تل ابيب. هذا من دون أن يكرر امكانية سيطرة حماس بدعم إقلي على الحكم في المناطق.

إسرائيل شهدت خلال عشرات السنين من الحرب عمليات لامعة كثيرة، جانبها أيضاً حصلت اخفاقات

نظامي بعد فشل الحرب ضد تنظيم عصابات  
نفاف بقدرات الجيش السوري

قرى كثيرة ومن بينها آلاف المنازل. اذا تقدم الجيش الاسرائيلي نحو دمشق فسيخطر لخوض المارك في المناطق العمرانية. السكان سيرحلون من منازلهم فور اندلاع المعارك وسيدخل جنود الكومندو السوريون مكانهم بانتظار الدبابات والمؤلفات الاسرائيلية. القنوات المائية الكثيرة التي خصمت لري المناطق الزراعية ستكون هي الاخرى عقبة أمام دبابات الجيش الاسرائيلي.

من هنا يظهر التعمق في كل سيناريو محتمل للحرب مع سوريا بأن الثمن الذي سيدفعه الجيش الاسرائيلي، وعلى الالغب العمق المدني، سيكون باهظا جدا.

من فشل في الحرب ضد تنظيم عصابات يتضمن عدة مئات من المقاتلين فقط، ملزم بأن يتصرف بحذر كبير عندما يشن الحرب ضد جيش نظامي تعلم العبرة من حرب لبنان الثانية وينوي استغلال كل نقاط ضعف اسرائيل التي تكشفت خلال هذه الحرب.

رؤوبين بدھتسور هارتس 23/10/2007

البالستية وقواعد اطلاقها (عدة عشرات من قواعد الصواريخ فقط)، ولكن سيف عاجزا أمام آلاف الصواريخ الصغيرة.

الجيش السوري تحول تدريجيا في العقد الاخير الى جيش أقل تدرعا وأقل آلية وهو يرتكز بصورة متزايدة على قوات سلاح المشاة، والكوماندو والأسلحة المضادة للدبابات. الفكرة من وراء هذا التغيير في تركيبة الجيش السوري هي ادارة حرب دفاعية في هضبة الجولان وسفك دم الجيش الاسرائيلي من خلال ذلك.

المقصود هو السماح للجيش الاسرائيلي بشن الهجوم وادارة ما يسمونه «المعركة القرية»، حيث ستقوم فيها القوات السورية بارهاق واستنزاف القوات المهاجمة عبر استخدام الصواريخ المضادة للدبابات المحمولة على أكتاف سلاح المشاة، ومن بينها الاسلحة المتطورة «متيس» و«كورنيت».

اضافة الى كل ذلك، نصب الجيش السوري على الجهة عشرات آلاف الصواريخ الصغيرة من طراز بي-ام - 21 التي يبلغ مداها 20 كم. هذه الصواريخ قد تكلم الجيش الاسرائيلي ثمانا باهظا جدا.

في السنوات الاخيرة بنيت في هضبة السورية تاريخ السورية ت على ما يبدو تضاف الى كل بغير مداها اقصر قصة. مطار رمات هذه الصواريخ. وأنخلوها في من حرب لبنان الاسرائيلي هو كه سورية. في 220 ملم (مداها الجيش ضد الجيشه رد على آلاف حزب الله على الف صاروخ يستخدمها

**يجب عدم الاستخفاف بقدرات الجيش السوري**

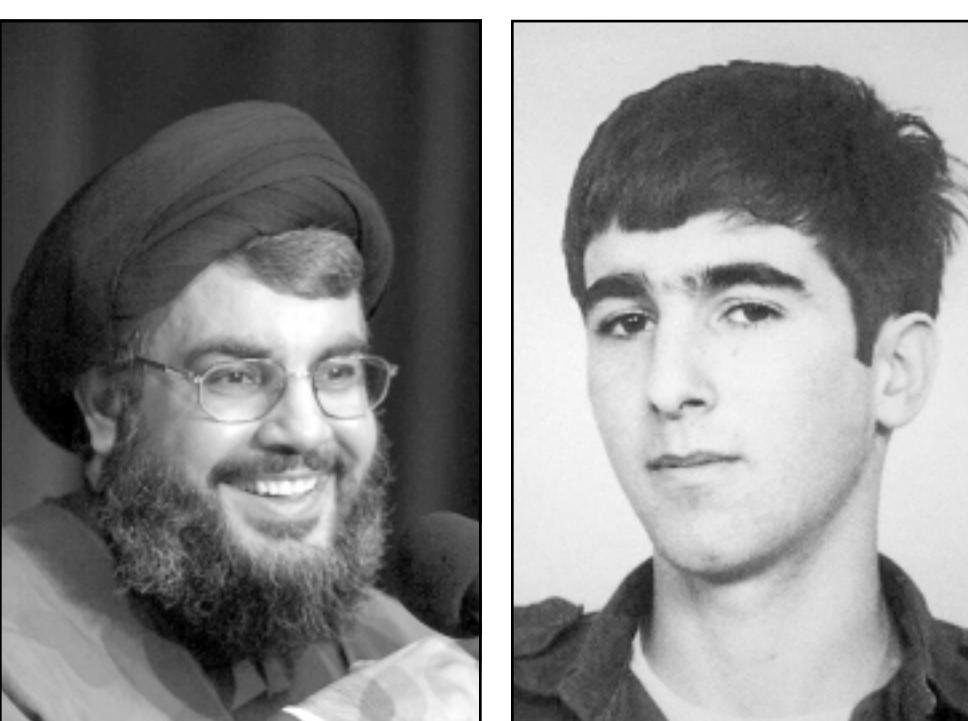
■ الحرب القادمة مع سوريا، اذا اندلعت، ستكون مختلفة عن كل الحروب التي شهدناها. صحيح أن من المحتمل أن تجري معارك مدرعات ضد مدرعات في هضبة الجولان كما في الماضي، ولكن هناك شك بأن تحصر الحرب في الجبهة بعيداً عن المناطق المدنية.

إذا توسيع الحرب كما هو متوقع بالفعل وشملت الجبهة الداخلية أيضاً، فسيصبح مواطنو عبيقة والخضيرة وتل أبيب هدفاً لصواريخ الجيش السوري. من يريد أن يتخيّل ما الذي سيحدث في شوارع مدننا اذا اندلعت الحرب مع سوريا ووصلت إلى مستوى توجيه الضربات للعمق الداخلي، ليس ملزماً بالتوجه بعيداً. الاربعة آلاف صاروخ التي أطلقت على يد حزب الله في حرب لبنان الثانية وشلت حياة مليون مواطن في شمال الدولة كانت أنموذجًا لتوجيه الضربات العميق الإسرائيلي.

الى كل ذلك نضيف العشر الموجودة بحوزة حزب الله والتالي على الإغلاق اذا اندلعت الحرب.

التعاون بين سوريا وحزب الله في الحرب، سلاح الجو سيساهم

**بـحسب إـنـزال الرـأـيـات فـي مـلـف رـوـن أـرـاد وـالـتـركـيـز عـلـى اـعـادـة  
الـأـسـرـى الـأـحـدـاء تـأـيـيـشـهـنـا حـتـى لـا يـصـحـوا مـثـلـهـنـا**



يُؤْفَقُهُ عَلَى اجْرَاءَهُ الْسِّيَاسِيَّةِ أَيْضًا. وَلَا إِنْدَمًا يُعِيدُ مَنْطَقَبَ وَلَا إِنْدَمًا يَحْتَلُهَا. قَامَ رَابِنُ بِهَذَا وَذَلِكَ مَعًا. وَعِنْدَمَا لَمْ يَعْجِبْ ذَلِكَ يَغْتَالُ عَمِيرَ وَمِنْ أَرْسَلَوْهُ دَفْعَ حَيَاتِهِ ثُمَّاً ذَلِكَ.

الآنِ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَتَارُ فِيهَا سُؤَالٌ هُلْ يَمْكُنْ وَهُلْ يَجِبْ ذَاتَ مَرَّةٍ اطْلَاقَ سَرَاحَهُ، يَجِبْ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَجِيبَ جَوَابًا وَاحِدًا. نَفْسُ الْجَوَابِ الَّذِي أَجَابَهُ يَغْتَالُ عَمِيرَ عَنْ سُؤَالِ قَائِدِ الشَّرْطَةِ مُوْطَبِي نَفَّاتِلِي فِي لَيْلَةِ الْقَتْلِ، عِنْدَمَا سُتُّلَ هُلْ هُوَ تَادِمُ عَلَى عَمَلِهِ.

«مَعَادُ اللَّهِ». لَا يَجِبْ اطْلَاقَهُ أَبْدًا، وَلَا يَجِبْ أَنْ يَطْلُقْ لِيَشَهَدَ الْخَتَانَ أَوْ حَفْلَ الْبَلُوغَ أَوْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ، وَلَا يَجِبْ أَنْ تُجْرِي مَعَهُ الْمَقَابِلَاتِ أَيْضًا، وَرِبِّما يَتَمُّ الْكَفُّ أَيْضاً عَنْ اجْرَاءِ الْمَقَابِلَاتِ مَعَ تَلْكَ الَّتِي تَزَوَّجُهُ، وَإِذَا كَانَ يُمْكِنُ أَنْ لَنْسَعَ أَيِّ شَيْءٍ بَعْدَ مِنْ أَرْيَئِيلَ زَلِبِرِ، لَا الْأَغْنَانِي وَلَا السَّخَافَاتِ. مَاذَا؟ لَأَنَّهُ يَجِبْ أَنْ يَكُونَ لِدُولَةِ اسْرَائِيلِ أَيْضًا خَطَّ أَحْمَرَ بَارِزٌ، بِرَاقٌ، لَا يَتَمُّ اجْتِيَازُهُ بِأَيَّةٍ حَالٍ، وَلَا فِي أَيَّةٍ مَرَّةٍ. وَمِنْ اجْتِيَازِهِ عَلَمًا وَبِدْمٍ بَارِدٍ يَجِبْ أَنْ يَدْفَعَ الْثَّنَنَ.

بن كاسبيت

عَتْ لَارِيسَا، وَالآنِ أَرْيَئِيلَ زَلِبِر، وَمِنْ ذَا يَعْلَمُ مَاذَا سَيَكُونُ فِي عَدَنَ. بَعْدَ قَلِيلٍ سَيَوْجُدُ هَذَا طَفْلٌ صَغِيرٌ، لِمَ يَخْطُرُ وَلَمْ يَجْرِمْ.

لِمَ يَرِيدُ فِي الْمَحْصُلِ أَنْ يَوْئِي أَيَّاهَا. لِمَ يَخْلُقُ الشَّيْطَانَ بَعْدَ قَنَامًا مَوْلَدَ صَغِيرٍ لَكُنْ فِي حَالَتِنَا الشَّيْطَانُ هُوَ وَالْدُّطْفَلُ صَغِيرٌ وَلَقَدْ حَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ بِطَلَقَاتِ مَسِدَسٍ مَا خَلَقَاهُ هَنَا.

مَا يَكُونُ مِنْ الصَّحِيحِ إِلَيَّ الْآنِ أَنَّهُ قَدْ نَجَحَ.

أَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ أَمْرِيَكاً. إِلَى مَهْدِهِ حَقَّوقِ الْأَنْسَانِ، وَقَلْعَةِ يَمْقَاطِرِيَّةِ. أَنْظُرُوا مَا الَّذِي تَفَعَّلَ بِجُونَثَانِ بُولَارْدِ، وَهُوَ مُوْبِدِي.

وَهُوَ نَقْلٌ فِي الْحَصِيلَةِ الْعَالَمِيَّةِ مَعْلَومَاتِ الْأَنْتَارِكِتِيَّةِ. إِنَّ لَارِدَ سَجِينَ مِنْذَ 21 سَنَةً فِي ظَرْفَ صَعْبَةِ. هُلْ يَحْصُلُ عَلَى مَارَاثَاتِ أوْ عَطَلِ؟ لَقَدْ أَضْحَكَتْهُ فَائِنِ بِيرِغرُ. هُلْ تَقْلُصُ عَقوَبَتِهِ؟ لَمْ يَلْمُوا بِهَا. هُلْ يَعْفُ عنْهُ؟ لَيْسَ ذَلِكَ عَذَنَنَا. قَبْلَ بَضْعِ سَنِينَ بَبِ جُونَثَانِ وَزَوْجِهِ إِسْتِيَرِ فَرَصَةِ الْاِتْحَادِ مَعَا. حَصَالَ عَلَى مَهِيَّ. مِنْ جَهَةِ الْأَمْرِيَكِيِّينَ قَامَ بُولَارْدُ بِعَمَلٍ لَا يُعْمَلُ، وَتَجاوزَ طَاغِيَّ أَحْمَرَ لَا يَجُوزُ تَجاوزَهُ، وَمَسَّ مَسَا شَدِيدًا بِالْحَلْفِ الَّذِي قَدْهُ يَهُودُ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ مَعَ دُولَتِهِمْ وَيَجِبْ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ مَنْ حَتَّى أَخْرَقَرْشَ. أَنَا مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْتَقِدونَ أَنَّ

نصر الله	رون اراد
<p>أبنائه الآخرين الموجودين في الأسر. هيا بنا نترك المسألة، وأن نبدي السخاء بدلًا من ذلك من أجل اطلاق سراح الآخرين. إذا كانت حملة جديرة بالانطلاق الآن فهي الحملة التي تدعى الحكومة لاطلاق سراح من يجب حتى يعود شليط وغولدافسر وريغف، حتى إذا وأصلوا على الجبهة وفي المدارس أحصاءآلاف الأيام عبثاً منذ سقوط أراد في الأسر.</p>	<p>الي المانيا بعد ذلك بعامين محاولة منع اطلاق سراح ورقة أخرى مجدداً. في اسرائيل مثلاً هي الحال في كل دولة مجرية للحزن والفقدان، يوجد عدد غير قليل من الضحايا الذين لا يعرف أحد مكان دفنهم. كابوس لا ينتهي بالنسبة لعائلاتهم. أزاد هو واحد من هؤلاء على ما يبدو، وسيبقى كذلك إلى الأبد على ما يظهر. مصدر من قال عنه قائد سلاح الجو سابقاً، افياهو بن نون منذ عام 1999 انه «ليس بين الأحياء» لا يمكن أن يواصل هز مجتمع</p>











## تزايد عدد النساء العاملات في الإمارات

الوطنية لتنمية الموارد البشرية والتوظيف أن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تؤدي إلى دخول المرأة إلى كل قطاعات الاقتصاد المزدهر في البلاد.

وقالت فاطمة الجابر «لاحظ ان العدد يزيد بشكل كبير لو جود المرأة في مجالات كثيرة.. في المصارف.. في الهندسة.. أعداد السيدات تتزايد سواء كانوا وافدات أو مواطنات.. في الطب.. نسبة كبيرة من الطبيبات الاماراتيات.. في شركات المالية.. في القانون.. عندنا نسبة كبيرة من الاخوات الحاميات.. طبعاً في التربية والتعليم نسبة طاغية بالنسبة للسيدات.. المرأة نجدها في كل مكان أقصد المرأة الامرانية».

وكان النساء يمثلن 11,7 في المئة من قوة العمل في الامارات عام 1995 وارتفعت النسبة الى 14,7 في المئة في عام 2003، وهو آخر عام تتتوفر حوله احصاءات بهذا الشأن.. كما زاد عدد الاماراتيات العاملات الى أكثر من ثلاثة أمثل من 16 ألفاً عام 1995 الى 52 ألفاً عام 2003.

**الاردن يطلب من امريكا والبنك الدولي  
زيادة المعونات لمساعدته بمكافحة الفقر**

■ عمان- يو بي أي: طلب الاردن من الولايات المتحدة والبنك الدولي زيادة المساعدات المقدمة اليه . وقال بيان لوزارة التخطيط والتعاون الدولي الاردنية امس الثلاثاء ان المطالبة الاردنية جاءت خلال لقاءات عقدتها وزيرة التخطيط والتعاون الدولي سهير العلي مع مسؤولين امريكيين ومسؤولين في البنك الدولي على هامش الاجتماعات السنوية للبنك التي عقدت مؤخرًا في واشنطن.

وذكر البيان ان العلي أكدت خلال اجتماعها مع رئيس البنك الدولي روبرت زوليك مطلب الاردن لزيادة المساعدات الفنية المقدمة له، مشددة على أن الأردن دولة متوجهة الدخول تحتاج إلى مساعدات تنمية تهدف إلى تسريع النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر وقطف ثمار الإصلاح بحيث تعود بالنفع على المواطنين.

يذكر أن البنك الدولي من منحى المساعدات الرئيسيين للأردن، متقدمة قرابة المساعدات التي أقامتها الأجهزة

يذكر أن الولايات المتحدة تقدم للاردن مساعدات اقتصادية سنوية بقيمة 225 مليون دولار امريكي كما تقدم مساعدات عسكرية وامنية سنوية بقيمة 200 مليون دولار. وفي شهر ايلول (سبتمبر) الماضي اعلنت واشنطن عن تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية اضافية للعام الحالى بقيمة 78 مليون دولار.

متوسطة الدخل تحتاج إلى مساعدات تنمية تهدف إلى تسريع النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر وقطع ثمار الإصلاح بحيث تعود بالنفع على المواطنين.

يذكر أن البنك الدولي من منحى المساعدات الرئيسين للاردن، وتبلغ قيمة المساعدات التي اقرها له للاعوام 2006 حتى 2010 ما بين 275 و 540 مليون دولار على شكل

**العاهل الاردني يزور الصين لتعزيز التعاون الاقتصادي**

«توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية بهدف ترسیخ علاقات التعاون بين البلدين بالإضافة إلى زيارات لعدد من المؤسسات والمشاريع الصينية الرائدة في قطاعات الصناعات التكنولوجية وخدمات الاتصالات». وضاف البيان «يهدفالأردن للاستفادة من علاقته مع الصين لنقل خبراتها وتجاربها في مجالات التخطيط وإنشاء البنية التحتية والخدمية خاصة التقنية منها في المناطق النامية والاقتصادية الخاصة بالإضافة إلى خبرات

**المجموعة السابعة تزيد قيمة العملة  
الصينية وأمر يكى لا تحذى تحديد سعر**

■ باريس-واشنطن-رويترز:  
قالت كريستين لاغارد وزيرة الاقتصاد  
الفرنسية أمس الثلاثاء إن مجموعة  
الدول الصناعية الكبرى السبع طلبت  
من الصين الإسراع بخطى رفع قيمة  
اليوان قائلة أنها الخطوة الأولى تجاه  
توازن أفضل بين العملات.  
وصرحت لراديو انتير الفرنسي  
طلبت دول مجموعة السبع مجتمعة  
من الصين الإسراع برفع قيمة اليوان.  
انها الخطوة الأولى تجاه توازن أفضل  
بين العملات».  
وفيما يتعلق بالبيورو وأشارت لاغارد  
إلى أن وزير الخزانة الأمريكية هنري  
بولسون أبدى مجدداً إيمانه بسياسة  
الدولار القوي. وقالت إن العملة  
الأمريكية تكتسب قوتها من المفهوم  
«أعتقد أن المفهوم يتحقق».

## **3 وزارات تقترح رفع سعر شراء القمح من المزارعين المصريين لجارة الأسعار العالمية**

■ القاهرة-رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الاثنين ان ثلاثة وزارات أوصت الحكومة بدفع 220 جنيهًا مصريًا (39,86 دولار) على الأقل للمزارعين المحليين مقابل أربد القمح (150 كيلوغرام) ارتفاعاً من 170 جنيهًا العام الماضي نظراً لارتفاع الأسعار العالمية. ويعادل السعر 265,70 دولار للطن.

وأفادت الوكالة أن وزارات التضامن الاجتماعي والتجارة والزراعة أوصت بسعر في نطاق 220 إلى 240 جنيهًا للاردب الواحد في موسم 2008. ولم تذكر الوكالة الرسمية مواعيد الموسم، وبدأ موسم تسويق القمح للعام 2007 في 15 نيسان (أبريل) وانتهي في 31 تموز (يوليو).

وارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في بورصة مجلس شيكاجو للتجارة إلى مستويات قياسية في سبتمبر أولى لكتها تراجعت منذ ذلك الحين. وأوردت الوكالة أيضاً أن المزارعين المصريين أنتجو 7,39 مليون طن من القمح في الموسم الماضي وهي تقريراً نفس حصيلة السنة السابقة.

وتسودر الهيئة العامة للسلع التموينية أكثر من ستة ملايين طن من القمح سنوياً لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك المحليين الامر الذي يجعل مصر من أكبر مستوردي القمح في العالم.

ورفعت الحكومة مخصصاتها لدعم أسعار الخبز إلى 15 مليار جنيه (2,7 مليار دولار) للسنة المالية التي بدأت في تموز.

الدولار يساوي 5,52 جنيه مصرى.

# الجنيه المصري يرتفع أخيرا مقابل الدولار

■ دبي- روبيترز: تركت الشابة المصرية ريم أسرتها وبدلها بحثاً عن حياة أفضل وتوجهت إلى دولة الإمارات حيث سمعت من أحد قائمتها أنها توفر بيئة جيدة لعمل النساء. وتعمل ريم حالياً معلمة للاقتصادية كلغة أجنبية في الإمارات، ومعظم تلاميذها في معهد اللغات الأجنبية في دبي من الذكور.

تقول ريم إن الإمارات وفرت لها فرصاً للالعتماد على الذات والاستماع بالحياة دون ان تحس ان الرجل متميّز عليها او انها محرومة من امتلاك اي شيء.

وتفخر دولة الإمارات العربية المتحدة بالنسبة المرتفعة للنساء العاملات فيها مقارنة بدول الخليج الأخرى. ولهذا أصبحت مقصدًا

الأخرى التي ترتفع أيضاً أمام العملة الأمريكية». وأضاف «مصر ليست منعزلة عن العالم».

ونتجت السوق السوداء للدولار في الماضي عن قلة المعروض منه في السوق. وكانت الحكومة تخشى بيع كميات كبيرة منه لضعف الاحتياطي العملات الأجنبية لديها. ويصلاحتياطي العملات الأجنبية لدى مصر حالياً إلى حوالي 30 مليار دولار الامر الذي سمح للحكومة بمقابلة أي طلبات من المستوردين على العملة الأمريكية. ويقول محللون ان تحسناً طرأ على دخل مصر من العملات الأجنبية نتيجة زيادات في الصادرات وبيع مشروعات لمستثمرین محليين وأجانب، وفي أوقات كثيرة اهتمت الحكومة مضاربين بالتسبيب في ارتفاع سعر الدولار. وتسبب ارتفاع سعر الدولار في زيادات في أسعار كثير من السلع والخدمات في أوقات لم تزد فيها الأجور بحسب مقاربة.

ويبلغ معدل الفائدة على الودائع الدولارية في مصر 4,875 في المئة مقابل حوالي ثمانية في المئة لجنيه المصري وعشرة في المئة على ودائع التوفير بالعملة المحلية.

وقال الجوادي «النزوول سيستمر لفترة لنطول. أعتقد أن أغلب التحويلات من الدولار إلى الجنيه وغيرها من العملات تمت فعلاً».

وشهدت مصر سوقاً سوداء للدولار طوال سنوات بعد اعلنها البدء في تحرير الاقتصاد في منتصف السبعينيات.

وزادت أسعار السلع كلما زاد سعر الدولار بسبب ارتفاع قيمة الواردات لكن الانخفاض الحالي في العملة الأمريكية لم ينتج عنه انخفاض في أسعار السلع. وقال المحلل الاقتصادي مددوح الولي «المشكلة أن سعر الدولار ينخفض أيضاً أمام اليورو. الميزة التي يكتسبها مصر في الدولار خسرتها في العملات

القاهرة- من محمد عبد اللاه:

لرويترز أمس «سبب الاتجاه النزولي هو وفرة كبيرة في الدولار واحجام عن طلبه». وأضاف «توقع له مزيداً من النزول، اخر هذا الشهر يمكن أن يقل سعره عن 5,5 جنيه. يمكن أن ينخفض إلى 5,4 جنيه».

وبلغ أقصى سعر للدولار في السوق السوداء بمصر 7,35 جنيه في آب عام 2003، وحررت مصر سعر صرف الجنيه مقابل الدولار أوائل عام 2003، وقال الخبير النقدي جلال الجواوي «سبب النزول أن هناك اندفاعاً من أصحاب الودائع الدولارية لاستبدالها بعملات أخرى، الاتجاه النزولي يمكن أن يستمر لفتررة»، وأضاف أن سعر الفائدة أعلى على الجنيه المصري وهذا يدفع أصحاب ودائع دولارية إلى تحويلها للاستفادة من الفرق خاصة وأن قيمة العملة الأمريكية أخذة في الهبوط.

أخيراً تراجع سعر الدولار أمام الجنيه المصري أيضاً، فطوال سنوات كانت قيمة العملة الأمريكية تنخفض أمام كثير من العملات لكنها تبقى محظوظة بقوتها أمام الجنيه المصري. في النصف الثاني من مارس اذار كان سعر الدولار أقل قليلاً من 5,8 جنيه ثم انخفض في أواخر حزيران (يونيو) إلى أقل قليلاً من 5,7 جنيه، وتبلغ قيمته اليوم أكثر قليلاً من 5,5 جنيه. وبذلك بلغت نسبة الانخفاض في قيمة العملة الأمريكية أمام الجنيه المصري في الاشهر الستة الماضية حوالي خمسة في المئة.

وسجل الدولار انخفاضاً في الفترة الأخيرة أمام العملات الرئيسية.

وقال محمد حسن الإبيض رئيس شعبة الصرافة في الاتحاد العام للغرف التجارية

## مصر: جهود لإعادة الأطفال العاملين بالحجر إلى المدارس

■ **المانيا - روبيترز:** لا يجني عمال يستغلون في المهاجر بجبال مدينة المانيا جنوبى القاهرة من ساعات عملهم الطويلة والشاقة الاجرا زهيدا، واذا كان العمل شاقا على الرجال الذين يديرون الات قطع الاحجار وينقلون قوالب الاجر بعد ذلك على ظهورهم الى الشاحنات تحت حرارة الشمس، فالمؤكد أنه أكثر مشقة واجحافا للاطفال الذين تتسلق بهم المهاجر.

وأوضح حنين أن الجمعية تسعى لإعادة الاطفال الى المدارس ومنع عمل الاطفال في المهاجر، وذكر أن الجمعية تنفذ برنامجا تقديم مساعدات مالية لتنفطية رسوم المدارس وقرروض للأباء لبدء نشاط دير عليهم دخلا.

وقال حنين «الاطفال العاملون أفضل سواء من ناحية الاجر او المكانة او السهولة».

وذكر ماهر حنين رئيس جمعية وادى النيل لحماية الاطفال العاملين في المهاجر ان حسن واحد من بين ما يقدر بنحو 3000 طفل تقل أعمارهم عن 18 عاما يعملون بصورة غير قانونية ولا يحظون بأي تأمين أو حقوق اخرى في نحو 600 محرر بالقرب من مدينة المينا التي تبعد 250 كيلومترا جنوبى القاهرة.

وأوضح حنين أن الجمعية تسعى لإعادة الاطفال الى المدارس ومنع عمل الاطفال في المهاجر، وذكر أن الجمعية تنفذ برنامجا تقديم مساعدات مالية لتنفطية رسوم المدارس وقرروض للأباء لبدء نشاط دير عليهم دخلا.

وقال حنين «الاطفال العاملون

## **صندوق النقد: مشاكل الائتمان قد تؤدي إلى انحسار عالمي**

و نقطة الانعطاف هي النقطة التي تبدأ عندها حركة صعودية او نزولية كبيرة.

وفي كل منه مع اختتام اعمال الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين الذي استمر ثلاثة أيام قال راتو ان ازمة سوق الائتمان التي ظهرت للعيان في آب (اغسطس) كشفت عن نقاط ضعف في البنية الأساسية المالية للعالم تحتاج الى التعامل معها. لكنه قال ان ميزانيات الشركات قوية واسواق العمل جيدة بشكل عام في الدول المتقدمة. وأضاف راتو «لهذه الاسباب نتوقع تباطؤ النمو لا انحساره في الولايات المتحدة، وتباطؤ اقل في الدول المتقدمة الأخرى». مضيفا ان الاقتصادات الصاعدة بقيادة دول سريعة النمو مثل الهند والصين باتت مستقرة.

من جهته دعا اوتوهيكو ايندو كبير ثواب وزير المالية الياباني صندوق النقد الدولي الى تقوية مراقبته للأسواق بقوله انه كان يمكن ان يلعب دورا اكبر في قرع جرس اذار في وقت مبكر بشان مشاكل ناشئة في سوق القروض العقارية مرتفعة المخاطر في الولايات المتحدة.

وتمنح هذه المسألة قدراً عقاباً لافاد

---

واشنطن-من ليزلي ورتون:

حضر رئيس صندوق النقد الدولي امس الاول من ان «زلزالا» في اسوق الائتمان كان يمكن ان يكون قوياً بدرجة تدفع الاقتصاد العالمي الى حالة من الانحسار في نهاية لازدهار استمر خمسة اعوام.

وقال روذرفيغ وراتو امام اعضاء صندوق النقد الدولي وعددتهم 185 دولة «خلال الاشهر القليلة الماضية عشنا زلزالاً في اسوق الائتمان. ومثل اي زلزال فقد كان بعيداً بالنسبة لمعظم الناس.. كان مجرد شيء يقرأون عنه في الصحف. لكن خطرو حدوث توابع لا يزال قائماً».

وقال راتو الذي سيتحلى عن منصبه في نهاية الشهر الحالي ان حجم المشاكل المالية التي اثارها تزايد حالات الاعسار في سوق الرهن العقاري الامريكي لم يتثن قياسه بالكامل بعد، لكنه كان كبيراً بما يكفي لطرح سؤال مثير للقلق. وقال «السؤال الرئيسي الان هو ما اذا كان الاقتصاد العالمي عند نقطة انعطاف. حتى الان يبدو ان النمو سيستمر وان كان بمعدل ابطأ من العامين الماضيين».

## انتعاش الاسهم الاوروبية لدعم اداء قوية للشركات

وأشار الى أن ذلك يعني أن روسيا ستكون مساهماً في المؤسسات وستتوقف عن أن تكون مقرضاً حكومياً. وتتابع أن روسيا قلصت بشكل كبير عمليات الاقتراض الجديدة من البنك الدولي مؤخراً. وقال «ربما يصبح القرض الصغير الذي سنناقشه مع البنك بخصوص برنامج للنهوض بالمعرفة المالية العامة الأخير من نوعه». وتقييم روسيا والبنك الدولي أكثر من 20 مشروعًا مشتركة بقيمة 1.7 مليار دولار من بينها 700 مليون دولار استغلت بالفعل. وتعاونت روسيا والبنك اجمالاً بخصوص أكثر من 60 مشروعًا منذ أوائل التسعينيات.

أدت الغرض منها. يمكننا محاولة سداد حوالى 80 بالمئة من القروض قبل موعدها». وقال إن الديون الروسية الحالية للبنك الدولي تبلغ أجمالاً حوالى خمسة مليارات دولار. وتتعنت روسيا بفواتض كبيرة في الميزانية بفضل ارتفاع ايرادات النفط. وقد سددت بالفعل ديونها لنادي باريس الذي يضم مقرضين حكوميين. ويمثل دينها العام الخارجي البالغ 41 مليار دولار أربعين في المئة فقط من إجمالي الناتج المحلي.

وقال سيرغي ستروشاك نائب وزير المالية الروسي للصحافيين في واشنطن في ساعة متاخرة ليل الاثنين «ننظر فيما اذا كانت هناك فرصة لسداد بعض الديون المستحقة للمؤسسات الحكومية. وقال كودرين «يمكنا استخدام هذه الصناديق في الأسواق المحلية والاجنبية». وتتابع «الشخص التي س الشخص التي ستعتمد على أوضاع السيولة في السوق المحلية».

من جهة ثانية عبرت روسيا عن رغبتها في سداد أغلب ديونها للبنك الدولي قبل موعدها كما تعترض التوقف عن الاقتراض من البنك الدولي والبنك الأوروبي للبناء والتنمية.

«سيبدأ العمل ائية اعتباراً من مارس الاول يسمح بتمويل اضافية في هذه يمكن كذلك

■ باريس- روتيرز: عادت الاسهم الاوروبية للارتفاع امس الثلاثاء بعد ثلاثة جلسات من الخسائر وذلك بعد ارباح جيدة من شركات اوروبية وأمريكية على حد سواء الامر الذي هد المخاوف بشأن نمو الاقتصاد ونتائج أعمال الشركات.

وقادت المكاسب اسهم شركات التعدين. وارتفعت اسهم بي.اتش.بي بيليتون 2,3 في المئة بعدما قالت الشركة ان انتاجها من النحاس قفز 23 بالمائة في الربع الاول في حين بلغ انتاجها من خام الحديد مستوى قياسي. وصعدت اسهم ريو تينتو 2,8 في المئة واكتسراها اثنين بالثلثة. وارتفع مؤشر بوروفيرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى 0,8 في المئة ليتفقق حسب بيانات غير رسمية عند 1556,53 نقطة.

وقد المؤشر القىاسي 1,3 في المئة ليصل الى ادنى مستوى في ثلاثة أسابيع امس الاول متأثراً بمخاوف بشأن توقعات الاقتصاد الامريكي.

وقال ايماونيل مورانو محلل اسواق الاسهم في باريس «سيحدث تباطؤ أمريكي لكنه لن يكون عنيفاً ولن يهوي بأرباح الشركات». وأضاف «سنوات الركود هي فترات تشهد فيها تراجعاً حاداً في الارباح. وعند هذه المرحلة لا يوجد مؤشر على ذلك حتى اذا كانت نتائج الربع الثالث من شركات أمريكا ليست مذهلة اجمالاً».

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 0,7 في المئة، في حين صعد مؤشر داكس لاسهم الشركات الالمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 0,5 في المئة. وتقدم مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0,6 في المئة.

تراجع الين واستقرار الدولار

ترخيص بنسبة ٤٪، في المئة من الإيرادات إلى مايكروسوفت عندما يعودون توزيع برمجياتها وذلك لحاجتهم من دعوى انتهك براءات الاختراع.

ويقل هذا كثيراً عما كانت تطلب مايكروسوفت في السابق من رسوم تبلغ ٥,٩٥٪ في المئة. ومن لا يحتاجون لمعلومات التوافق بين البرمجيات التي تأثير على براءات الاختراع بشأنها يستطيعون دفع عشرة آلاف يورو لمرة واحدة مقابل الحصول على رخصة.

ويغطي القرار أيضًا أي تحديثات تدخلها مايكروسوفت على برامجها أو أي برامج جديدة تضيفها. وتسوى الخلافات في المحكمة العليا بذلك.

وقالت مايكروسوفت إن مناقشاتها مع المفوضية كانت بناءً وإنها ستواصل العمل عن كثب مع المفوضية والصناعة لضمان وجود بيئة مزدهرة وتنافسية لكتلوج المعرفة.

ولحت مايكروسوفت إلى موقفها الجديد في وقت سابق هذا الشهر عندما انسحب من استئناف ضد حكم لكافحة الاحتكار في كوريا الجنوبية. وكانت الشركة قد استأنفت الحكم أمام المحكمة العليا في سول. وقالت كروس أنها تفاوضت شخصياً مع ستيف بالمر الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت في حوارات وعلى العشاء في مطعم قرب مدينتها روتردام في هولندا.

وأبلغ المؤتمر الصحفي «دفعت ثمن العشاء». إليها لجعل برمجياتهم تعمل بسلامة مع نظام التشغيل ويندوز لأجهزة الكمبيوتر الشخصي من مايكروسوفت.

كما خفضت الشركة رسوم امتياز باهظة كانت الشركات التجارية تدفعها للحصول على هذه المعلومات. ومنت مايكروسوفت بهزيمة قضائية نكراء في أيلول (سبتمبر) عندما أيدت ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي كل الدفع الرئيسية للمفوضية وخلصت إلى أن أكبر شركة للبرمجيات في العالم أساءت استخدام مركزها المهيمن في السوق لتحطيم منافسيها.

ويجعل نظام التشغيل ويندوز من مايكروسوفت على ٩٥٪ في المئة من أجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم. وقالت محكمة الدرجة الأولى أن على مايكروسوفت أن تمنح منافسيها من منتجي البرمجيات ما تحتاجونه من معلومات التي تعمل ببرمجياتهم بسلامة مع برامج ويندوز؛ كذلك عدلت مايكروسوفت جزرياً برامجها لرسوم الامتياز على معلومات التوافق بين البرمجيات في إطار اتفاقيها مع المفوضية.

ويستطيع الانطلاق ببرامج مفتوحة المصدر مثل ساميغا النفاذ إلى معلومات التوافق بين البرمجيات واستخدامها مجاناً ولن تمارس مايكروسوفت بحقهم أي حقوق لبراءات الاختراع. لكن يتبع على المطورين التجاريين مثل اي.بي.آم وريديت هات سداد رسوم

■ لندن-رويترز: تراجع البن امس الثلاثاء مقابل عملات ذات عوائد أعلى بسبب زيادة في الاقبال على المخاطرة فيما دفع ارتفاع أسواق الاسهم المستثمرين للعودة الى الاقتراض باللين للاستثمار في اصول مرتفعة العائد.

وخسر الدولار بعض مكاسبه في اليوم السابق ليتراجع باتجاه مستوي انخفاض قياسي مقابل سلة عملات بعد أكبر ارتفاع له منذ أكثر من عام أمس الاول.

وشجع صعود الاسهم العالمية وتراجع ارباح القروض على المزيد من الافتراض باللين للاستثمار في اصول مرتفعة العائد مما عزز الدولار الاسترالي والدولار النيوزيلندي والجنبي الاستريلي على حساب البن.

وفي معاملات قبل الظهر لم يطرأ على الدولار تغير يذكر عند 114,51 بن ارتفاعا من أدنى مستوى له في ست أسبوعي امس الاول عند 113,23 ين،

بينما ارتفع اليورو بنحو 0,3 في المئة الى 162,66 ين، كما زاد الجنبي الاسترالي ببنحو 0,5 في المئة الى 233,6 ين.

وارتفع اليورو 0,2 في المئة الى 1,4207 دولار بينما صعد الجنبي الاسترالي 0,5 في المئة الى 2,0407 دولار. كما زاد الدولار الاسترالي مرتفع العائد بنحو 0,7 في المئة مقابل العملة الامريكية، وصعد الدولار النيوزيلندي 5, في المئة. وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس قيمته مقابل سلة عملات رئيسية 0,3 في المئة الى 77,794 ارتفاعا من مستوى انخفاض قياسي بلغه امس عند 77,093.

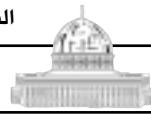
وباع المستثمرون الدولار في اسيا امس الاول بعدم شعروا بخيبة أمل لعدم تطرق بيان اصدره وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ومحافظو بنوكها المركزية مطلع الأسبوع الحالي الى ضعف الدولار مؤخرا.

انتهت مايكروسوفت الاول بموافقة اصدارته الاختكارية عملاق البرمجيات اصدرته محكمة في صالح المفوضية وأبلغت نيلي لشونون المنافسة التغييرات ستبرمها موافقة مايكروسوفتو صناعة البرمجيات وغرمت المفوّضة في 2004 و 2006 لدولار في الامريكية احتمال تتوصّل الى تسويتها وقالت كروس امتثال ولا شك في جديدة على مايكرون وتنبّح مايكرو بسمي ببرامـجا









## تراث في عرس انتخابي!

جود البشتي

استلهة مهمة (جهة الحاجة إلى اجابتها) يردد رئيس الوزراء الدكتور مصطفى البخيت، ويتلوّع أن تجيب عنها، أو أن تستاهن في الإجابة، منها «مؤسسات المجتمع المدني»، «والأحزاب»، في «البرلمان» (اقيل)، «درو وآذن» في حياة المواطن بوجهها كافلاً، وسؤال من الأسئلة التي شهدت الحاجة إلى إجابتها بما يكفي من الوضوح، وكذلك موقع المشاركة في الانتخابات (البرلمانية) ترشيشاً وتصويتاً، وكيفية اختيار النائب الأفضل (فهذا النائب لم يقع بعد حققة وأقله على غترة خطأ وبرامج التنمية السياسية»، و«تحفيز الناخب»..، وصولاً إلى مجلس نوابي قوي، فـ«الضعف» كان سمة ما عرفناه من مجالس نوابية حتى الآن، أي الدورة 15 لجلس النواب.

أما المحذات بحسب الحكومة ناصر جودة فقد دفع كل مواطن لعرض ادعاءاته على مكتب في الإقامة على موته بمثابة عن «التشريع» إلى الجلوء إلى القضاء، فـ«شراء الذمم» ليس بالخصوصي، بل وصفة في جين الممارسة الديمقراطية.

«مؤسسات المجتمع المدني»، وفي مقدمتها الأحزاب (السياسية)، التي يجدها رئيس الوزراء، وناديهان توفر على إيجابية تلك الأسلحة الديمقراطية، إنما في ظل فقدان اتساعها، وفقدان الضحية الأولى والكبرى لحرب، معلنة تارياً ومستمرة، وتفاصلي خوضها هذه زعن بعد ثابت قوي في هيكل الحكومات التناهية، والعيشية البرلانية والسياسية، «والإسلام السياسي»، الذي يجدها في شفاف (السياسة) حتى لا يرى بالعين المجردة، لخصة وجودها الواقعية، ومحاجتها، وزعنها، وناديهان في الحياة العامة للمجتمع.

وسيرة «الأحزاب السياسية» في مجتمعنا إنما تذكر بمحظتها البخلية، وهو هنا متابعة عن

الأخوات والأخوات (السياسي) الذي شترى حمراً، عن بُخلٍ لم يدفعه إلا بمحظتها، فقات في الماء، بعد عمداً عقالاً! إنها

الذكريات التي يجري استخدامها حالياً ضد إيران، وكان

بعضها من شفاف

النواب

وافتقر

لتجدد

وتفوت

وتفوت

وافتقر

لتجدد

